جامعة المنصورة
كليـة الآداب

رؤية مستقبلية لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني

إعـــداد

الدكتور/ معلوي بن عبدالله الشهراني

استاذ علم الجريمة المشارك

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة

العدد السادس والستون – يناير ٢٠٢٠

رؤية مستقبلية لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني

د. معلوي بن عبدالله الشهراني
استاذ علم الجريمة المشارك
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني يمكن أن تسترشد بها هذه الجمعيات في تحقيق أهدافها الأمنية والتي تسهم في حماية المجتمع ومكافحة التحديات الأمنية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من ابرز نتائجها، أن أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ينبع من الحد من مخاطر الجرائم المستحدثة والمستجدة التي تهدد أمن الوطن، ومن أبرز آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني هو تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي الأمني، كما أن ابرز الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية هو تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة البرامج والخدمات الأمنية، ومن ابرز الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني هو عدم وضوح أهداف العمل التطوعي الأمني وعدم القيام بالمسؤوليات الأمنية التطوعية، ومن ابرز الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني التي وصلت لها الدراسة هو وضع نظام أمني موحد يقنن العمل التطوعي الأمني وتحديثه بشكل دوري، وقد وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً من المؤمل أن يسهم في تفعيل جهود الجمعيات الخيرية في العمل التطوعي الأمني، وكان من ابرز توصياتها التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بحماية أمن البلاد والعباد الأمر الذي يسهم في زيادة الإقبال على المشاركة في هذه البرامج.

الكلمات المفتاحية : *العمل الاجتماعي، العمل التطوعي، أمن المجتمع، الجمعيات الخيرية .*

مقدمة الدراسة:

لقد حث الدين الإسلامي على فضيلة التعاون والمساعدة والبر والتضحية والفداء، ورغب فيها ووعد من يأتيها بعظيم الأجر والثواب. وقد جاء ذكر التطوع في أكثر من موطن من مواطن التنزيل الحكيم؛ فالله تبارك وتعالى يقول في سورة البقرة: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١٥٨].

كما جاء ذكر التطوع كثيرا في السنة النبوية المطهرة، حيث ذكرت السنة التطوع بصلاة النفل والتطوع بالصوم، والتطوع بالهدي والتطوع بحراسة المسلمين.

وتسعى الدول والمؤسسات والأفراد في شتى أنحاء العالم إلى تأسيس وتبني نشاطات تعنى بالإنسان وتعمل جاهدة في تكثيف الجهود واستقطاب القادرين والموسرين في دعم سبل الخير والتخفيف من المعاناة التي تتجرعها الإنسانية تحت وطأة الفقر والمرض والحاجة.وقد سخرت الطاقات البشرية والمادية كافة، لتكوين قاعدة إستراتيجية تبنى عليها الأعمال التطوعية والخيرية.

ولقد حرص الملك عبد العزيز طيب الله ثراه منذ اليوم الأول لقيام الدولة السعودية الثالثة على تنفيذ الإجراءات الاجتماعية والاقتصادية ووضعها موضع التنفيذ وظل يتابعها مرحلة تلو الأخرى، وإيمانا منه رحمه الله بضرورة كفالة الدولة للفقراء والمحتاجين؛ فقد أعال أهل العوز وأعان المحتاج وأولى الفقراء والمساكين والأيتام رعاية خاصة،

فأمر بصرف مخصصات لهم وإنشاء المؤسسات للعناية بهم.

ومنـذ أن أنشـأت وزارة العمـل والشـؤون الاجتماعيـة عـام ١٣٨٠هـ، فقـد قامـت بتنظـيم صـناديق البـر الخيريـة الموجـودة وسـجلتها كجمعيـات خيريـة وفـق لـوائح نظمـت عملهـا وأصدرت لائحة لتنظيم العمل بها عام ١٣٩٥هـ، ثم صدرت لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمة الله بقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٧) مشـجعة الاسـتمرار والتوسـع فـي هـذا المجال؛ إلا أن المجالات التي تهتم بها الجمعيات الخيريـة مازالـت تحتـاج تطـويرا وتحـديثًا لمواكبـة التحـديات المعاصـرة وأهمهـا المجـال الأمنـي المهمش وغير الفعال بالجمعيات الخيرية؛ لذا فإن الدراسة الحالية تقترح رؤية مستقبلية للجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني، خاصة وأن هذه الجمعيات ليس لديها رؤية واضحة في هذا المجال الحيوي المهم الذي يحتاجه المجتمع في ظل التحديات الأمنية المعاصرة التي تتطلب التعـاون والتكامـل بـين المؤسسـات الأمنيـة والجمعيات الخيرية لتحقيق الأمن والأمان للوطن والمواطن.

ويعدُّ العمل التطوعي من الأعمال المرتبطة بتعـاليم الـدين الإسـلامي السـمحة، ولـذلك تـولي حكومـة خـادم الحـرمين الشـريفين الأهميـة الكبيـرة للعمل التطوعي ويحظى منها بدعم كبير، حيث يحتل المكانـة العليـا فـي خارطـة الرؤيـة والتنميـة المستدامة التـي تعطـي الـوطن والمـواطن الحقـوق المترتبة على استقرار الأمن بمفهومة الشامل.

وللعمل التطوعي كثير من الفوائد التي تعود بالخير على كل من الفرد والمجتمع؛ فبالنسبة للفرد فـإن العمـل التطـوعي يسـاعده فـي تنميـة قدراتـه واكتسـاب خبـرات جديـدة ويعـزز مـن ثقتـه بنفسـه وانتمائه لوطنه ويكسبه احترام المسؤولية ومواجهة المشكلات بشكل مباشر، وبالنسبة للمجتمع فإنه يمثـل دعمـاً قويـاً للحكومـات فـي مسـيرة التنميـة(الروبي،٢٠١٧م، ص٤٠٨)، حيـث يسـهم في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما أنـه يقلـل مـن حجـم المشـكلات التـي يعـاني منهـا المجتمع ويزيد من التماسك والتلاحم الوطني بين كل فئات المجتمع ويعد أحد مؤشرات الحكم على تقدم المجتمع ورقيه.

مشكلة الدراسة:

ينطلـق العمـل التطـوعي فـي مجتمعنـا الإسـلامي مـن خـلال الجمعيـات الخيريـة، حيـث تمكنـت هـذه الجمعيـات فـي المملكـة العربيـة السعودية؛ نتيجة الدعم الحكومي والاعتماد على جهودها التطوعية من أداء دور واضح في مجال الرعايـة والتنميـة الاجتماعيـة واسـتطاعت تحقيـق أهـدافها. وقـد أوصـى المـؤتمر الخليجـي الأول للجمعيـات والمؤسسـات الخيريـة (٢٠٠٤م)، والمـؤتمرات ذات العلاقـة وآخرهـا مـؤتمر العمـل الخيري الدولي بمكة المكرمة (٢٠١٩م)، بضرورة إيجـاد رؤيـة اسـتراتيجية واضـحة للعمـل الخيـري التطوعي في الفترة المقبلة وضرورة القيام بإجراء الدراسـات البحثيـة والعلميـة لتتنـاول التنـوع فـي

مجالات تطوعية مستحدثة تواكب التحديات الأمنية المعاصرة التي تواجه كثيرا من دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية؛ حيث تواجه كثيرا من الجرائم والتحديات الأمنية التي تهدد أمن المجتمع، حيث أكدت بعض الدراسات أن مؤشرات الجريمة في المملكة تنوعت أنماطها مثل جرائم الاعتداء على النفس وما دون النفس وجرائم الاعتداء على الأموال وجرائم التزييف والتزوير والمخدرات.

وهذه الجرائم تهدد أمن المجتمع، كما توجد بعض جرائم السلب والسرقة بالقوة وسرقة المنازل والمحلات وحوادث المرور أو الحريق وكلها جرائم تهدد أمن المجتمع، وتقوم الأجهزة الأمنية بالتصدي لهذه الجرائم ولكن هذا لا يمنع من مشاركة العمل التطوعي الأمني من خلال المتطوعين بالجمعيات الخيرية لمساعدة الأجهزة الأمنية في الحد من مخاطر هذه الجرائم.

والمؤسسات الأمنية وحدها لا تستطيع أن تحقق الأمن الشامل على أكمل وجه ممكن وأن تقوم وحدها بكل الأعمال والخدمات والحماية الأمنية؛ لهذا فإن مشاركة الجمعيات الخيرية يساعد على مساندة الأجهزة الأمنية في وقاية المجتمع من الجرائم التي تهدد الأمن الشامل وتكافح التحديات الأمنية التي يواجهها المجتمع خصوصا في ظل انتشار كثير من الجرائم العابرة للحدود والأوطان،وفي ظل انتشار آليات التقنية الحديثة.

ونظراً لحاجة المجتمع إلى تضافر الجهود الرسمية، الخيرية التطوعية كافة لوقاية المجتمع من المخاطر الأمنية ومكافحة الجرائم المتعددة، وبما أن الجمعيات الخيرية تعد من بين المؤسسات التطوعية الأكثر ملاءمة لممارسة العمل التطوعي الأمني، وبما أن كثيرا من الجمعيات الخيرية لا توجد بها أي رؤية مستقبلية لتفعيل العمل التطوعي الأمني؛ نظرا لتركيزها على الجانب الإنساني التنموي؛ فإن الدراسة الحالية جاءت لتضع رؤية مستقبلية لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني يمكن أن تسترشد بها هذه الجمعيات في تحقيق أهدافها الأمنية والتي تسهم في حماية المجتمع ومكافحة التحديات الأمنية.

ومن هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيس للدراسة:

- **ما الرؤية المستقبلية للجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني؟**

تساؤلات الدراسة: -

وقد انبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية؟

٢-ما آليات مشاركة الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي الأمني؟

٣-ما الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني؟

٤-ما الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني؟

٥-ما معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية؟

٦-مـا الرؤيـة المسـتقبلية المقترحـة للجمعيـات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني؟

أهداف الدراسة: -

١- تفعيـل العمـل التطـوعي الأمنـي بالجمعيـات الخيرية.

٢-تحديد آليات مشاركة الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي الأمني.

٣-التعرف على الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

٤-اقتراح الحلول المناسبة لتفعيل دور الجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني.

٥-التعرف على معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية.

٦-اقتراح رؤية مستقبلية للجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

أهمية الدراسة:

١-تسهم هذه الدراسة في الكشف عن مدى قدرة الجمعيات الخيرية في وقاية المجتمع من مخاطر الجرائم الأمنية من خلال تفعيل العمل التطوعي الأمني بها والبحث عن آليات مستحدثة نحو نشر ثقافة التطوع الأمني لدى الشباب؛ لتمثل بعدا في ربط الجمعيات الخيرية ومخرجاتها التطوعية باحتياجات المجتمع وتحدياته الأمنية التي ينبغي أن تسهم في مساعدة الأجهزة الأمنية في المجال الأمني.

٢-تساعد على تقييم أوجه الضعف للجمعيات الخيرية في المجال الأمني للتصدي لها وتلافيها وأوجه القوة لتعزيزها ودور الجمعيات الخيرية في حث الشباب على التطوع في المجال الأمني، حيث توفر هذه الجمعيات معلومات وبيانات لمخططي وواضعي إستراتيجياتها المستقبلية التطوعية الأمنية.

٣-التنامي المتزايد لظاهرة الجمعيات الخيرية والعمل التطوعي الأمني ما جعل الدول تعول عليها وبقوة على اعتبارها من المؤسسات التي تسهم في وقاية المجتمع من الجرائم التي تهدد أمن المجتمع.

٤-على الرغم من تعدد الدراسات والبحوث العلمية في مجال العمل التطوعي إلا أن العمل التطوعي الأمني لا يحظ بالقدر الكافي من البحث والتقصي وذلك من خلال البحوث العلمية التي تحدد آليات تفعيل العمل التطوعي الأمني.

٥-تكمن أهمية الرؤية المستقبلية التي تقترحها الدراسة الحالية في كونها رؤية تسترشد بها الجمعيات الخيرية في دعم جهودها نحو تفعيل العمل التطوعي الأمني الذي يصب بالضرورة في تحقيق الأمن والأمان للوطن والمواطن.

٦-من المؤمل أن تعمل توصيات الدراسة الحالية على تسليط الضوء على الجانب التطوعي الأمني للجمعيات الخيرية وتثمر في توفير قاعدة معلومات بحثية منظمة حول متطلبات الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني في مجال البحث العلمي، ما يجعل منها معززا ومسانداً لما صدر من دراسات في هذا السياق على الرغم من قلة ما كتب في هذا المجال (في حدود علم الباحث).

مفاهيم الدراسة:

١-الجمعيات الخيرية:

الجمعيات هي: منظمات اجتماعية لا تهدف إلى الربح ويقوم العمل فيها على أساس تطوعي وتسعى إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاجها المجتمع ويتاح لأعضاء هذه الجمعيات وللناس الاشتراك في جميع مراحل العمل في هذه الجمعيات التي يطلق عليها في الولايات المتحدة اسم القطاع الثالث على أساس أن الدولة هي القطاع الأول والقطاع الخاص الذي يهدف إلى الربح هو القطاع الثاني. (عبد الله، ٢٠١٨م، ص٤٣٤).ويقصد بالجمعيات الخيرية في الدراسة الحالية ما يأتي:

أ-جماعة ذات تنظيم له صفة الاستمرار في مجال العمل التطوعي الأمني.

ب-تتسم برامجها الأمنية بأخلاقية المضمون والمحتوى والهدف.

ج-تسعى لتقديم خدمات أمنية لمواجهة التحديات الأمنية التي يواجهها المجتمع.

د- تقدم برامجها الأمنية بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات والأجهزة الأمنية.

٢-العمل التطوعي الأمني:

يقصد بالعمل التطوعي الأمني الالتزام بتقديم المساعدة عن طريق بذل الوقت والجهد من أجل مصلحة المجتمع أو الجماعة أو الأفراد الذين لا يمتون إلي أسرة المتطوع بروابط مباشرة وقريبة، مع الأخذ في الحسبان أن هذه المساعدة لا تدر ربحا ماليا للتطوع". (فريق التميز، ٢٠١٣م، ص٩).

ويعرفه آخرون بأنه الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع، دون الحصول على فوائد مادية؛ بدافع إنساني يتحمل مسئولياته، ويشترك في أعمال تستغرق وقتاً وجهداً وتضحيات شخصية ويبذل المتطوع كل ذلك بمحض إراداته واختياره، معتقداً بأنه واجب ينبغي تأديته. (أحمد، ٢٠١٢م، ص٢٣٩).

ويقصد بالعمل التطوعي الأمني ذلك النشاط الأمني الذي يقوم به الأفراد أو ممثلو الجمعيات الخيرية ذات النفع العام دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه، وذلك بهدف الحد من التحديات الأمنية التي تواجه المجتمع ورغبة في تحقيق الأمن والأمان للوطن والمواطن.

الاطار النظري

العمل التطوعي

التطوع في مجمله هي الجهود التي يقدمها افراد المجتمع النابعة من ذاتها بما ينفعها وينفع الآخرين دون النظر إلى مقابل دنيوي في كل مناحي الحياة، وتعرف بعض الدراسات العمل التطوعي بأنه الجهد الذي يبذله الفرد من أجل مجتمعه، أو من أجل مؤسسة، أو من أجل جماعة معينة، دون توقع جزاء مادي مقابل جهده سواء أكان هذا الجهد مبذولا بالنفس أو المال عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين (عاطف، ٢٠٠٩م). كما يعرفالعمل التطوعي بانه الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بدوافع إنسانية، و بدون مقابل، للإسهام في تحمل جزء من مسئوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية،و على أساس أن الفرص

التـي تتهيـأ لمشـاركة المـواطن فـي أعمـال هـذه المؤسسات الديمقراطية

باعتبارهـا ميـزة يتمتـع بهـا الجميـع، وأن المشاركة تعهد يلتزمون به (الفرا،٢٠١٨م)

ويمكـن القـول بـأن العمـل التطـوعي عمـل انساني قيمي في مجتمعنا، حيث أن الاسلام حث علـى العمـل التطـوعي، وذلـك لارتباطـه بأعمـال الخير التي حث عليها الاسلام وشجعها في ضوء التوجـه الربـاني ومـا حثـت عليـه السـنة النبويـة المطهـرة المتعلقـة بفعـل الخيـرات وحـب الخيـر للآخـرين وجعلهـا فـي مـوازين أعمـال الانسـان المسلم.

أهمية وأهداف العمل التطوعي

تكمن أهمية العمل التطوعي بشكل عام في أنـه يسـهم فـي تنميـة الإحسـاس بالانتمـاء والـولاء للمجتمـع لـدى المتطـوع، وتقويـة الترابط بـين أفراد المجتمـع، والحـد مـن مشكلاته، وتعزيـز المشـاركة الفعالة لأفراده في تنمية المجتمع.

ويمكـن القـول بـأن مـن أهـم أهـداف العمـل التطوعي ما يلي:

- المسـاهمة مـع الدولـة فـي بنـاء علاقـة تكاملية تخدم أهدافها وأهداف المجتمع من أجل زيادة اللحمة الوطنية.
- تعزيـز قـيم المواطنـة لـدى الشـباب والرفـع مـن حس الانتماء إلى الوطن والولاء له.
- المسـاهمة فـي حـل بعـض المشـكلات التـي يعاني منها المجتمع.
- زيادة وعي أفراد المجتمع بدورهم الحقيقي في بناء المجتمع والمحافظة علية وعلى ممتلكاته.
- المسـاهمة فـي تفعيـل الـدور الرقـابي للمجتمـع ومجابهة الفساد ومواطن الخلل التي يمكن أن تعيق تقديم الخدمات للمجتمع.
- استثمار جهود الشباب وتوجيه طاقاتهم ووقتهم بما ينفعهم ويزيد من مهاراتهم وقدراتهم.
- تلبيـة حاجـات الشـباب النفسـية والاجتماعيـة التي تجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع.

مجالات العمل التطوعي

مـن الصـعب حصـر أعمـال العمـل التطـوعي وتنوعها، والتي لا حصر لها، ولكن يمكن حصر المجـالات التـي تقـع تحـت مظلتهـا الأعمـال التطوعيـة ومنهـا، المجـال الاجتمـاعي، والمجـال الأمني والدفاع المدني، والمجال الصحي، والمجال البيئـي، والمجال التربوي والتعليمي، وغيرها، وهذه المجالات منها ما هو مرتبط بالجهد، ومنها وما هو مرتبط بالوقت، او المال أو بالعلم.

النظرية المفسرة للدراسة :

يوجـد كثيـر مـن النظريـات ذات العلاقـة بالعمل التطوعي، ومن أهم هذه النظريات نظرية السـلم الامتـدادي التـي تقـوم علـى الافتراضـات الآتية:

١-إنه ليس هناك حكومة بغير مسئولية محددة ؛ فهـي مسـئولة عـن تحقيـق التنميـة الاقتصـادية ومسـئولة عـن تـوفير الخـدمات التعليميـة والصـحية والتنمويـة والأمنيـة وكافـة الخـدمات الأخرى.

٢-عليها أن تحافظ الدولـة علـى مـا نسميه الحد الأدنـى مـن مستوى المعيشـة وعلـى ضـوء هـذا الحد الأدنـى مـن المستوى تتضـح لنـا الحـدود

الدنيا لمجموعة الخدمات التي تلتزم الدولة بأدائها للشعب، وهنا يمكن القول بأن الخدمات الأمنية من أهم الخدمات التي تقدم لأفراد المجتمع.

٣-إن ما تقوم به الدولة من أداء الخدمات فإنها ترتبط دائما بما تمتلكه من موارد وإمكانات وخدمات وأنشطة وبرامج وبالتالي فإن خط الحد الأدنى لمستوى المعيشة يستعريه ثغرات، لذلك لابد وأن ينطلق الشعب بالجهود التطوعية وخاصة عن طريق الجماعات والمنظمات والهيئات الأهلية وبذلك تكون هناك شراكة في المسئولية بين ما هو حكومي وما هو أهلي.

٤-إن الهيئات والجمعيات الأهلية لا تستطيع تعميم خدماتها إلى كل الناس كالأجهزة الحكومية، بل يقتصر دورها على فئات خاصة ومناطق خاصة إلا أن أهم ما يميز هذه الجهود الأهلية أنها تتصف بالمرونة والانطلاق والابتكار والإبداع.

في ضوء الافتراضات السابقة فإن الدراسة الحالية تعتمد على هذه النظرية في دعم جهود الجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني في ظل تزايد انتشار الجرائم والتحديات الأمنية التي تواجه المجتمع وانتشار التقنية الحديثة.

الدراسات السابقة:

دراسة (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، عام ١٩٩٩) التي هدفت إلى تناول جهود المملكة العربية السعودية في مجالات الإغاثة والمساعدات الإنسانية، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام جمعية الهلال الأحمر السعودي أو هيئة الإغاثة الإسلامية بالقيام بالدور التطوعي الأمني خصوصا في مجال الإغاثة من خلال القيام بمسح المناطق المتضررة التي تحتاج إلي أعمالاً إغاثية ووضع خطة لذلك والإشراف على صرف مواد الإغاثة سواء أكانت غذائية أم طبية أم ملابس مع تقديم الخدمات الطبية والإسعافية حسب ما هو متوافر.

ثم نجد دراسة (الحازمي، ٢٠١٧م) والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم رؤية (٢٠٣٠م) ومفهوم الخدمة التطوعية المجتمعية وقد أكدت نتائج الدراسة أن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية يواجه كثيرا من التحديات والمعوقات المحلية التي تحد من تطوره أو ظهوره بالشكل الأمثل، كما أن للعمل التطوعي دوافع مختلفة تسهم في المشاركة فيه، وكذلك أيضا له مجالات متنوعة تتناسب طرديا مع الحاجة إليه، وتزخر المملكة العربية السعودية بكثير من الفرق التطوعية في مختلف المجالات، والتي تتكون من طلاب الجامعات السعودية، ولكنها تعاني من ضعف التواصل بينها وبين الجامعات وقلة دعم الجامعات لها.

وجاءت دراسة (الباز، ١٤٢٢هـ) التي كانت تهدف إلى تناول عدد من القضايا المتصلة بالشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، لاسيما فيما يتعلق برغبة الشباب ومشاركتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بذلك، كما تبنى البحث نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي وعدد من العوامل المرتبطة

بتلك الرغبة، ما يساعد في تطوير العمل التطوعي في المملكة، وتوسيع نطاق المشاركة التطوعية بين الشباب.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود معوقات تحد من مشاركة الشباب في العمل التطوعي وهي معوقات مجتمعية تتلخص في قلة الوعي بأهمية العمل، وقلة التقدير المجتمعي لإسهامات العمل التطوعي والعاملين عليه ومعوقات تتعلق بالمؤسسات.

أما دراسة (Smith& et.al,2010) فقد هدفت إلى التعرف على دوافع وفوائد العمل التطوعي، وكشفت نتائجها عن وجود مستوى عالٍ من التطوع بين طلاب الجامعات في خمس دولٍ هي: (استراليا وكندا ونيوزلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية) وأن فئة المتطوعين غير المنتظمين هي الفئة السائدة في تلك الجامعات حيث شكلت نسبة ٦٤,٤% من النسبة الكلية للطلاب عينة الدراسة.

وكذلك دراسة (Nave and Arminda,2013) والتي هدفت إلي الكشف عن الدوافع التي دعت موظفي بعض الشركات في البرتغال للموافقة على المشاركة في أنشطة العمل التطوعي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن أنشطة العمل التطوعي التي قاموا بها مكنتهم من توسيع نطاق مهاراتهم الاتصالية وزيادة استعدادهم لمساعدة الآخرين وعززت لديهم مهارات التفاوض والتكيف والعمل كفريق والثقة والإبداع والقدرة على القيادة ومهارات حل المشكلات والرغبة في التطوير الذاتي المستمر.

نجد دراسة (عطيات، ٢٠٠٠م) التي هدفت إلى معرفة دور الشباب في العمل التطوعي الأمني، فقد أوصت بضرورة حث الشباب على الإسهام في الأعمال التطوعية كل في موقعه سواء أكانوا في المدارس أم الجامعات أم الجمعيات الخيرية؛ بهدف تثقيف المجتمع وحثه على التعاون مع الأجهزة الأمنية للحفاظ على أمن المجتمع وكشف الجرائم من خلال تشكيل جمعيات للعمل التطوعي الأمني مثل جمعية مكافحة المخدرات، جمعية الوقاية من حوادث الطريق وجمعية أصدقاء الشرطة وجمعية رعاية السجناء...إلخ.

أما دراسة (الخطيب، ٢٠٠٠م) فقد هدفت إلى معرفة دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن والسلم الاجتماعيين، فقد أوصت بضرورة قيام الجمعيات التطوعية والمنظمات الأهلية بالدور الوقائي والعلاجي لتحقيق أمن المجتمع، ابتداء من مكافحة المخدرات ومكافحة التدخين ومكافحة الجريمة والعناية بالأسرة والأطفال وكبار السن والمعاقين ومحاربة الفقر والبطالة، بما يحقق توفير فرص وتحسين حياة هذه الفئة المهمشة، الأمر الذي يسهم في ردم الهوة بين هؤلاء الذين يملكون والذين لا يملكون هذا بالإضافة إلي الدعوة لتأكد حقوق الإنسان ورفع الظلم عن الذين تشاء ظروفهم أن يساء إليهم بسبب أو بدون سبب. أما دراسة (الشهراني، ٢٠٠٦م) التي هدفت إلى توضيح العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع فقد أوصت بضرورة العمل على إنشاء لجنة إستراتيجية عربية لتأصيل العمل التطوعي في

المجالات الأمنية والعمل على تنسيق الجهود بين المؤسسات والهيئات المعنية الرسمية الحكومية والأهلية التطوعية كافة، مع ضرورة تقديم العون والمساعدة لأسر نزلاء المؤسسات الإصلاحية، وحل مشكلاتهم لحمايتهم من الانجراف في تيار الجريمة، مع دعوة المؤسسات العلمية ومراكز البحوث للقيام بدراسات تبحث معوقات العمل التطوعي في الدول العربية والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية بإقامة دورات في مختلف المجالات الأمنية والاجتماعية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لوضع رؤية مستقبلية لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني من خلال بناء وتطبيق أداة البحث المتمثلة في استبانة مصممة لهذا الغرض ورصد وتحليل البيانات وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملون بالجمعيات الخيرية بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام ١٤٤١هـ.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من العاملون بالجمعيات الخيرية بمدينة الرياض ممثلة في العاملين بجمعية البر بالرياض خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام ١٤٤١هـ.

أداة الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

أ) **بناء أداة الدراسة:**

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس – العمر – المؤهل العلمي – مدة الخبرة في الجمعية).

٣- **القسم الثالث:** ويتكون من (٦٠) عبارة، موزعة على ستة محاور أساسية، والجدول (٣-٨) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	١٠ عبارات
آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني	١٠ عبارات
الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	١٠ عبارات
الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني	١٠ عبارات
المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني	١٠ عبارات
معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	١٠ عبارات
الاستبانة	**٦٠ عبارة**

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق- إلى حد ما – غير موافق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق (٣) درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، غير موافق (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣– ١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق	٢.٣٥	٣.٠٠
٢	إلى حد ما	١.٦٨	٢.٣٤
٣	غير موافق	١.٠٠	١.٦٧

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

ب)صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

لَلتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٩٧٣**	٦	٠.٥٥٨**
٢	٠.٩٣٢**	٧	٠.٩٠٧**
٣	٠.٩٦٠**	٨	٠.٩٤٩**
٤	٠.٩٦٩**	٩	٠.٩٥٨**
٥	٠.٨٤٦**	١٠	٠.٩١٨**
المحور الثاني (آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٩٤٩**	٦	٠.٩٣٢**
٢	٠.٩١٨**	٧	٠.٩٦٩**
٣	٠.٩٥٨**	٨	٠.٩٠٧**
٤	٠.٨٤٦**	٩	٠.٩٦٠**
٥	٠.٥٥٨**	١٠	٠.٩٧٣**

المحور الثالث (الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٩١٢**	٦	٠.٩٧٤**
٢	٠.٨٥٢**	٧	٠.٩٦٩**
٣	٠.٩٦٩**	٨	٠.٩٧٢**
٤	٠.٩١٨**	٩	٠.٥٩٠**
٥	٠.٩٥٢**	١٠	٠.٨٦٣**
المحور الرابع (الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٦٩**	٦	٠.٩٨١**
٢	٠.٩٥١**	٧	٠.٩٧٦**
٣	٠.٩٥٤**	٨	٠.٩٦١**
٤	٠.٩١٩**	٩	٠.٩٨١**
٥	٠.٨٦٤**	١٠	٠.٩١٨**
المحور الخامس (المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٩٦١**	٦	٠.٥٦٩**
٢	٠.٨٦٤**	٧	٠.٩٨١**
٣	٠.٩٥١**	٨	٠.٩١٩**
٤	٠.٩١٨**	٩	٠.٩٧٦**
٥	٠.٩٨١**	١٠	٠.٩٥٤**
المحور السادس (معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٨٦٠**	٦	٠.٩٧٩**
٢	٠.٩١٣**	٧	٠.٩٦٠**
٣	٠.٩٧٩**	٨	٠.٩٤٥**
٤	٠.٩٧٤**	٩	٠.٥٦٨**
٥	٠.٩٢٥**	١٠	٠.٩٠٠**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور السادس، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج)ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)، ويوضح الجدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	١٠	٠.٩٦٩٠
آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني	١٠	٠.٩٦٩٠
الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	١٠	٠.٩٧١٩
الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني	١٠	٠.٩٧٢٨
المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني	١٠	٠.٩٧٢٨
معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	١٠	٠.٩٧٠٤
الثبات العام	**٦٠**	**٠.٩٩٥٥**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٩٥٥)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

١- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

٢- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٤٣) استبانة.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تناول رؤية مستقبلية لدعم جهود الجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني.
- **الحد المكاني:** بعض الجمعيات الخيرية (جمعية البر) بمدينة الرياض
- **الحد البشري:** العاملون بالجمعيات الخيرية بمدينة الرياض
- **الحد الزماني:** طبقت أداة الدراسة (الإستبانة) خلال الفترة من ١٤٤١/٥/١هـ حتى ١٤٤١/٥/١٥هـ.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package

for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- **التكرارات، والنسب المئوية**؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"**؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- **المتوسط الحسابي "Mean"**؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- **الانحراف المعياري "Standard Deviation"**؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

الجدول رقم (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة ن=٤٣

م	النوع	الفئة	التكرار	النسبة
١	الجنس	ذكر	٣١	%٧٢
		أنثي	١٢	%٢٨
٢	العمر	• أقل من ٣٠ عاما	٧	%١٦
		• ٣٠-٤٠عاما	١٣	%٣١
		• ٤٠-٥٠ عاما	١٢	%٢٨
		• أكثر من ٥٠ عاما	١١	%٢٥
٣	المؤهل العلمي	• إدارة أعمال	٤	%٩
		• اجتماع / خدمة اجتماعية	١٢	%٢٨
		• شريعة ودراسات إسلامية	٢١	%٤٩
		• مؤهلات متنوعة	٦	%١٤
٤	مدة الخبرة في الجمعية	• أقل من ٥ سنوات	٨	%١٨
		• من ٥ -١٥ سنة	١١	%٢٥
		• من ١٥-٢٥ سنة	٩	%٢١
		• أكثر من ٢٥ سنة	١٥	%٣٦

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة وقد تبين أن ٧٢% منهم من الذكور، و٢٨% منهم من الإناث، وبالنسبة للعمر فقد تبين أن ٣١% منهم أعمارهم من ٣٠-٤٠ عاما، و٢٨% منهم أعمارهم من٤٠-٥٠عاما، وبالنسبة للمؤهل العلمي فقد تبين أن ٤٩% منهم من الحاصلين على مؤهل الشريعة والدراسات الإسلامية، ٢٨% منهم من الحاصلين على مؤهل اجتماع/ خدمة اجتماعية، أما بالنسبة لمدة الخبرة فإن ٣٦% منهم كانت خدمتهم أكثر من ٢٥ سنة.

إجابة السؤال الأول: ما أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ؟

الجدول رقم (٦) يوضح أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ن=٤٣

م	العبارة	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الترتيب
		%	موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	استكمال دور المؤسسات الأمنية عن طريق رفع مستوي الحماية الأمنية للمجتمع	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٧
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
٢	توفير خدمات أمنية مستحدثة تتفق مع رؤية المؤسسات الأمنية لتحقيق الأمن	ك	٢٩	٤	١٠	٢.٤٤	٠.٨٥٤	٢,٤	٩
		%	٦٧.٤	٩.٣	٢٣.٣				
٣	إنشاء شبكات الأمان بالجمعيات الخيرية للحد من المخاطر الأمنية التي تواجه المجتمع	ك	٣٣	١	٩	٢.٥٦	٠.٨٢٥	٢,٥	٨
		%	٧٦.٨	٢.٣	٢٠.٩				
٤	الإسهام الإيجابي في مواجهة السلبية التي تعيق انتشار ثقافة العمل التطوعي الأمني	ك	٣٢	٦	٥	٢.٦٣	٠.٦٩١	٢,٦	٦
		%	٧٤.٤	١٤.٠	١١.٦				
٥	إمكانية الحد من المخاطر الأمنية لمنصات التواصل الاجتماعي التي تتطلب تتضافر الجهود الحكومية والتطوعية	ك	٣٧	٤	٢	٢.٨١	٠.٥٠٠	٢,٨	٣
		%	٨٦.٠	٩.٣	٤.٧				
٦	الحد من مخاطر الجرائم المستحدثة والمستجدة التي تهدد أمن الوطن	ك	٤١	١	١	٢.٩٣	٠.٣٣٨	٢,٩	١
		%	٩٥.٤	٢.٣	٢.٣				
٧	مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث من خلال تعبئة الجهود الذاتية	ك	٢٥	٩	٩	٢.٣٧	٠.٨١٧	٢,٣	١٠
		%	٥٨.٢	٢٠.٩	٢٠.٩				
٨	الوصول إلى أكبر عدد من الفئات المستهدفة والتعرف على احتياجاتها الأمنية	ك	٣٤	٦	٣	٢.٧٢	٠.٥٩١	٢,٧	٤
		%	٧٩.٠	١٤.٠	٧.٠				
٩	تنمية الوعي بقيمة العمل الجماعي وتنمية مفهوم الحقوق والواجبات الأمنية للفرد في المجتمع	ك	٣٢	٩	٢	٢.٧٠	٠.٥٥٨	٢,٦	٥
		%	٧٤.٤	٢٠.٩	٤.٧				
١٠	مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات ذات العلاقة بحماية أمن الوطن والمواطن	ك	٣٥	٨	–	٢.٨١	٠.٣٩٤	٢,٨	٢
		%	٨١.٤	١٨.٦	–				
المتوسط العام						٢.٦٦	٠.٥٧٧		

يتضح في الجدول (٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية بمتوسط (٢.٦٦ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)،

وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أبرز ملامح أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في العبارات رقم (٦، ١٠) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١-جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" الحد من مخاطر الجرائم المستحدثة والمستجدة التي تهدد أمن الوطن " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية يعزز من المشاركة المجتمعية في مواجهة الأزمات والكوارث والتفاعل مع الأخطاء المحدثة التي تواجه المجتمع مما يحد من الجرائم المستحدثة والمستجدة التي تهدد أمن الوطن وتتسق هذه النتيجة مع مفهوم نظرية السلم الامتدادي والتي تبين أهمية جهود الجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني في ظل تزايد انتشار الجرائم والتحديات الأمنية التي تواجه المجتمع وانتشار التقنية الحديثة.

٢-جاءت العبارة رقم (١٠) وهي:" مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات ذات العلاقة بحماية أمن الوطن والمواطن " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية يعزز من تطوع أفراد المجتمع في جميع مراحل جهود حماية الوطن والمواطن مما يعزز من مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات ذات العلاقة بحماية أمن الوطن والمواطن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الباز، ١٤٢٢هـ) والتي بينت رغبة الشباب ومشاركتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بذلك.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أقل ملامح أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في العبارة رقم (٧) وهي:" مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث من خلال تعبئة الجهود الذاتية " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٣٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية يعزز من قنوات مشاركة أفراد المجتمع وجاهزيتهم مما يعزز من مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث من خلال تعبئة الجهود الذاتية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عطيات، ٢٠٠٠م) والتي بينت ضرورة حث الشباب على الإسهام في الأعمال التطوعية كل في موقعه سواء أكانوا في المدارس أم الجامعات أم الجمعيات الخيرية؛ بهدف تثقيف المجتمع وحثه على التعاون مع الأجهزة الأمنية للحفاظ على أمن المجتمع وكشف الجرائم من خلال تشكيل جمعيات للعمل التطوعي الأمني مثل جمعية مكافحة المخدرات، جمعية الوقاية من حوادث

الطريق وجمعية أصدقاء الشرطة وجمعية رعاية السجناء...إلخ.

إجابة السؤال الثاني: ما آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني؟

الجدول رقم (٧) يوضح آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني ن=٤٣

م	العبـارة	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الترتيب
		%	موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي الأمني	ك	٣٤	٦	٣	٢.٧٢	٠.٥٩١	٢,٧	٤
		%	٧٩.١	١٤.٠	٧.٠				
٢	إنشاء أقسام متخصصة بالجمعيات للتعريف بالعمل التطوعي الأمني	ك	٣٥	٨	–	٢.٨١	٠.٣٩٤	٢,٨	٢
		%	٨١.٤	١٨.٦	–				
٣	تفعيل دور منصات التواصل الاجتماعي في تثقيف أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي الأمني	ك	٣٢	٩	٢	٢.٧٠	٠.٥٥٨	٢,٦	٥
		%	٧٤.٤	٢٠.٩	٤.٧				
٤	دعم الجمعيات الخيرية التي تهدف إلى العمل التطوعي الأمني	ك	٣٧	٤	٢	٢.٨١	٠.٥٠٠	٢,٨	٣
		%	٨٦.٠	٩.٣	٤.٧				
٥	تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي الأمني	ك	٤١	١	١	٢.٩٣	٠.٣٣٨	٢,٩	١
		%	٩٥.٤	٢.٣	٢.٣				
٦	إنشاء مواقع إلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي تبرز أهمية العمل التطوعي الأمني	ك	٢٩	٤	١٠	٢.٤٤	٠.٨٥٤	٢,٤	٩
		%	٦٧.٤	٩.٣	٢٣.٣				
٧	تطوير برامج الجمعيات الأهلية للاهتمام بالعمل التطوعي الأمني	ك	٣٢	٦	٥	٢.٦٣	٠.٦٩١	٢,٦	٦
		%	٧٤.٤	١٤.٠	١١.٦				
٨	تثقيف المجتمع بالتحديات الأمنية التي تتطلب العمل التطوعي الأمني	ك	٢٥	٩	٩	٢.٣٧	٠.٨١٧	٢,٣	١٠
		%	٥٨.٢	٢٠.٩	٢٠.٩				
٩	بناء قدرات الجمعيات الخيرية من الناحية الواقعية ودعمها فنيا في مجال العمل التطوعي الأمني	ك	٣٣	١	٩	٢.٥٦	٠.٨٢٥	٢,٥	٨
		%	٧٦.٨	٢.٣	٢٠.٩				
١٠	إعداد أدلة إرشادية مجتمعية خيرية لتنظيم العمل التطوعي الأمني	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٧
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
	المتوسط العام					٢.٦٦	٠.٥٧٧		

يتضح في الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني بمتوسط (٢.٦٦ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أبرز آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في العبارات رقم

(٥، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١-جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي الأمني " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيام الجمعيات الأهلية بدورها في تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي الأمني يعزز من تأهيل وتدريب الشباب وتمكينهم من القيام بمهام التطوع مما يسهم في تفعيل العمل التطوعي الأمني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الباز، ١٤٢٢هـ) والتي بينت رغبة الشباب ومشاركتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بذلك.

٢-جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" إنشاء أقسام متخصصة بالجمعيات للتعريف بالعمل التطوعي الأمني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن دعم إنشاء أقسام متخصصة بالجمعيات للتعريف بالعمل التطوعي الأمني يعزز من تنظيم العمل الطوعي بهذه الجمعيات مما يسهم في تفعيل العمل التطوعي الأمني.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أقل آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في العبارة رقم (٨) وهي:" تثقيف المجتمع بالتحديات الأمنية التي تتطلب العمل التطوعي الأمني " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٣٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تثقيف المجتمع بالتحديات الأمنية التي تتطلب العمل التطوعي الأمني يعزز من شعور المجتمع بدوره وبخطورة التحديات وضرورة المشاركة في مواجهتها مما يسهم في تفعيل العمل التطوعي الأمني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عطيات، ٢٠٠٠م) والتي بينت ضرورة حث الشباب على الإسهام في الأعمال التطوعية كل في موقعه سواء أكانوا في المدارس أم الجامعات أم الجمعيات الخيرية؛ بهدف تثقيف المجتمع وحثه على التعاون مع الأجهزة الأمنية للحفاظ على أمن المجتمع وكشف الجرائم من خلال تشكيل جمعيات للعمل التطوعي الأمني مثل جمعية مكافحة المخدرات، جمعية الوقاية من حوادث الطريق وجمعية أصدقاء الشرطة وجمعية رعاية السجناء...إلخ.

إجابة السؤال الثالث: ما الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ؟

الجدول رقم (٨) يوضح الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ن=٤٣

م	العبارة	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الترتيب
		%	موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	شعور الفرد بالحفاظ على أمن البلاد والعباد عند قيامه بعمل تطوعي أمني	ك	٣٥	٨	–	٢.٨١	٠.٣٩٤	٢,٨	٢
		%	٨١.٤	١٨.٦	–				
٢	شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله	ك	٣٣	١	٩	٢.٥٦	٠.٨٢٥	٢,٥	٩
		%	٧٦.٨	٢.٣	٢٠.٩				
٣	تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية لحماية أمن الوطن والمواطن	ك	٣٢	٩	٢	٢.٧٠	٠.٥٥٨	٢,٦	٦
		%	٧٤.٤	٢٠.٩	٤.٧				
٤	زيادة أماكن الخدمات وتوفيرها في كل مدينة	ك	٢٩	٤	١٠	٢.٤٤	٠.٨٥٤	٢,٤	١٠
		%	٦٧.٤	٩.٣	٢٣.٣				
٥	تخفيف الجهود الأمنية على الأجهزة والمؤسسات الأمنية	ك	٣٤	٦	٣	٢.٧٢	٠.٥٩١	٢,٧	٤
		%	٧٩.٠	١٤.٠	٧.٠				
٦	إحساس الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع للمشاركة في حفظ أمن البلاد	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٨
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
٧	تشكيل جماعات أمنية عفوية تقدم المعونة الأمنية الفورية	ك	٣٢	٩	٢	٢.٧٠	٠.٥٥٨	٢,٦	٥
		%	٧٤.٤	٢٠.٩	٤.٧				
٨	تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع لتعزيز أمن البلاد والعباد	ك	٣٢	٦	٥	٢.٦٣	٠.٦٩١	٢,٦	٧
		%	٧٤.٤	١٤.٠	١١.٦				
٩	تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة البرامج والخدمات الأمنية	ك	٤١	١	١	٢.٩٣	٠.٣٣٨	٢,٦	١
		%	٩٥.٤	٢.٣	٢.٣				
١٠	تنمية وتعزيز الانتماء الوطني الأمني لدى أفراد المجتمع	ك	٣٧	٤	٢	٢.٨١	٠.٥٠٠	٢,٨	٣
		%	٨٦.٠	٩.٣	٤.٧				
المتوسط العام						٢.٦٩	٠.٥٥٨		

يتضح في الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية بمتوسط (٢.٦٩ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أبرز الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في العبارات رقم (٩، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١-جاءت العبارة رقم (٩) وهي:" تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس

جودة البرامج والخدمات الأمنية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية يتيح المشاركة والتنافس من الجميع لتقديم الخدمة المطلوبة مما يسهم في تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة البرامج والخدمات الأمنية وتتسق هذه النتيجة مع مفهوم نظرية السلم الامتدادي والتي تبين أهمية جهود الجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني في ظل تزايد انتشار الجرائم والتحديات الأمنية التي تواجه المجتمع وانتشار التقنية الحديثة.

٢-جاءت العبارة رقم (١) وهي:" شعور الفرد بالحفاظ على أمن البلاد والعباد عند قيامه بعمل تطوعي أمني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية يعزز من شعور الفرد بواجبه وبدوره تجاه وطنه مما يسهم في تنمية شعور الفرد بالحفاظ على أمن البلاد والعباد عند قيامه بعمل تطوعي أمني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عطيات، ٢٠٠٠م) والتي بينت ضرورة حث الشباب على الإسهام في الأعمال التطوعية كل في موقعه سواء أكانوا في المدارس أم الجامعات أم الجمعيات الخيرية؛ بهدف تثقيف المجتمع وحثه على التعاون مع الأجهزة الأمنية للحفاظ على أمن المجتمع وكشف الجرائم من خلال تشكيل جمعيات للعمل التطوعي الأمني مثل جمعية مكافحة المخدرات، جمعية الوقاية من حوادث الطريق وجمعية أصدقاء الشرطة وجمعية رعاية السجناء...إلخ.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أبرز الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي:" زيادة أماكن الخدمات وتوفيرها في كل مدينة " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية يدعم مشاركة هذه الجمعيات في تقديم الخدمات المطلوبة مما يسهم في زيادة أماكن الخدمات وتوفيرها في كل مدينة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، عام ١٩٩٩) والتي بينت ضرورة قيام جمعية الهلال الأحمر السعودي أو هيئة الإغاثة الإسلامية بالقيام بالدور التطوعي الأمني خصوصا في مجال الإغاثة من خلال القيام بمسح المناطق المتضررة التي تحتاج إلي أعمالاً إغاثية ووضع خطة لذلك والإشراف على صرف مواد الإغاثة سواء أكانت غذائية أم طبية أم ملابس مع تقديم الخدمات الطبية والإسعافية حسب ما هو متوافر.

إجابة السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تحد من التطوعي الأمني؟

دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل

الجدول رقم (٩) يوضح الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني ن=٤٣

م	العبارة	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الترتيب
		%	موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	عدم وضوح أهداف العمل التطوعي الأمني وعدم القيام بالمسؤوليات الأمنية التطوعية	ك	٤١	١	١	٢.٩٣	٠.٣٨٨	٢,٩	١
		%	٩٥.٤	٢.٣	٢.٣				
٢	تعارض وقت التطوع مع وقت العمل أو الدراسة	ك	٣٤	٦	٣	٢.٧٢	٠.٥٩١	٢,٧	٤
		%	٧٩.٠	١٤.٠	٧.٠				
٣	تناقص عدد أعضاء الجمعيات في المجال الأمني والاعتماد على المؤسسات والأجهزة الأمنية	ك	٣٣	١	٩	٢.٥٦	٠.٨٢٥	٢,٥	٩
		%	٧٦.٨	٢.٣	٢٠.٩				
٤	عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع الأمني لحماية الوطن والمواطن	ك	٣٥	٨	.	٢.٨١	٠.٣٩٤	٢,٨	٢
		%	٨١.٤	١٨.٦	.				
٥	غموض مفهوم العمل التطوعي الأمني لضعف التعاون بين الجمعيات الخيرية والمؤسسات الأمنية	ك	٣٧	٤	٢	٢.٨١	٠.٥٠٠	٢,٨	٣
		%	٨٦.٠	٩.٣	٤.٧				
٦	وجود عوائق أمام الراغبين في العمل التطوعي الأمني من قبل الأجهزة الأمنية	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٨
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
٧	انعدام برامج إرشادية بالجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني	ك	٣٢	٦	٥	٢.٦٣	٠.٦٩١	٢,٦	٦
		%	٧٤.٤	١٤.٠	١١.٦				
٨	غياب التنسيق والتكامل بين المؤسسات الأمنية والجمعيات الخيرية في مجال التطوع الأمني	ك	٣٢	٩	٢	٢.٧٠	٠.٥٥٨	٢,٦	٥
		%	٧٤.٤	٢٠.٩	٤.٧				
٩	قلة البرامج التدريبية للمتطوعين بالجمعيات الخيرية على برامج التطوع الأمني	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٧
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
١٠	عدم كفاية الدعم المادي الحكومي للجمعيات لخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني	ك	٢٩	٤	١٠	٢.٤٤	٠.٨٥٤	٢,٤	١٠
		%	٦٧.٤	٩.٣	٢٣.٣				
المتوسط العام						٢.٦٨	٠.٥٧٦		

يتضح في الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني بمتوسط (٢.٦٨ من ٣.٠٠)، وهو متوسط

يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أبرز الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في العبارات رقم (١، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١-جاءت العبارة رقم (١) وهي:" عدم وضوح أهداف العمل التطوعي الأمني وعدم القيام بالمسؤوليات الأمنية التطوعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وضوح أهداف العمل التطوعي الأمني وعدم القيام بالمسؤوليات الأمنية التطوعية يقلل من وضوح المهام للجمعيات الخيرية مما يحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحازمي، ٢٠١٧م والتي بينت أن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية يواجه كثيرا من التحديات والمعوقات المحلية التي تحد من تطوره أو ظهوره بالشكل الأمثل.

٢-جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع الأمني لحماية الوطن والمواطن " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع الأمني لحماية الوطن والمواطن يقلل من مبادرة أفراد المجتمع وتفاعلهم مع جهود الجمعيات الخيرية التطوعية مما يحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الباز، ١٤٢٢هـ) والتي بينت وجود معوقات تحد من مشاركة الشباب في العمل التطوعي وهي معوقات مجتمعية تتلخص في قلة الوعي بأهمية العمل، وقلة التقدير المجتمعي لإسهامات العمل التطوعي والعاملين عليه.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقل الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في العبارة رقم (١٠) وهي:" عدم كفاية الدعم المادي الحكومي للجمعيات لخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم كفاية الدعم المادي الحكومي للجمعيات لخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني يقلل من المتاحة للجمعيات الخيرية التطوعية لتفعيل أنشطتها التطوعية مما يحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

إجابة السؤال الخامس: ما الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني ؟

الجدول رقم (١٠) يوضح الحلول المقترحة لتفعيل دور ا لجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني ن=٤٣

م	العبارة	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الترتيب
		%	موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	غرس ثقافة العمل التطوعي الأمني لتحقيق رؤية ٢٠٣٠م	ك	٣٢	٩	٢	٢.٧٠	٠.٥٥٨	٢,٦	٥
		%	٧٤.٤	٢٠.٩	٤.٧				
٢	توفير فرص التدريب للفرق التطوعية في المجالات الأمنية بخاصة الكوارث والأزمات	ك	٣٧	٤	٢	٢.٨١	٠.٥٠٠	٢,٨	٣
		%	٨٦.٠	٩.٣	٤.٧				
٣	توفير مساحات لتنفيذ برامج وأنشطة العمل التطوعي الأمني	ك	٣٤	٦	٣	٢.٧٢	٠.٥٩١	٢,٧	٤
		%	٧٩.٠	١٤.٠	٧.٠				
٤	إجراء دراسات مستقبلية لتعزيز العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	ك	٢٩	٤	١٠	٢.٤٤	٠.٨٥٤	٢,٤	١٠
		%	٦٧.٤	٩.٣	٢٣.٣				
٥	وضع امتيازات للمتطوعين في المجال الأمني دعما لهم	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٨
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
٦	وضع نظام أمني موحد يقنن العمل التطوعي الأمني وتحديثه بشكل دوري	ك	٤١	١	١	٢.٩٣	٠.٣٣٨	٢,٩	١
		%	٩٥.٤	٢.٣	٢.٣				
٧	إيجاد إستراتيجية عامة للجمعيات الخيرية لوضع وتطبيق برامج العمل التطوعي	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٧
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
٨	إنشاء وحدة إعلامية بكل جمعية خيرية للتوعية والتحفيز للعمل التطوعي الأمني	ك	٣٥	٨	–	٢.٨١	٠.٣٩٤	٢,٨	٢
		%	٨١.٤	١٨.٦	–				
٩	وضع الأسس والقواعد العلمية التي تنظم العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	ك	٣٢	٦	٥	٢.٦٣	٠.٦٩١	٢,٦	٦
		%	٧٤.٤	١٤.٠	١١.٦				
١٠	التعاون والتنسيق مع المؤسسات الأمنية في اختيار قادة العمل التطوعي الأمني	ك	٣٣	١	٩	٢.٥٦	٠.٨٢٥	٢,٥	٩
		%	٧٦.٨	٢.٣	٢٠.٩				
المتوسط العام						٢.٦٨	٠.٥٧٦	–	–

يتضح في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني بمتوسط (٢.٦٨ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أبرز الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني تتمثل في العبارات رقم (٦، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١-جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" وضع نظام أمني موحد يقنن العمل التطوعي الأمني وتحديثه بشكل دوري " بالمرتبة الأولى من

حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وضع نظام أمني موحد يقنن العمل التطوعي الأمني وتحديثه بشكل دوري يوضح وينظم المهام التطوعية للجمعيات الخيرية التطوعية مما يفعل من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

٢-جاءت العبارة رقم (٨) وهي:" إنشاء وحدة إعلامية بكل جمعية خيرية للتوعية والتحفيز للعمل التطوعي الأمني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إنشاء وحدة إعلامية بكل جمعية خيرية للتوعية والتحفيز للعمل التطوعي الأمني يعزز من الوعي بدور الجمعيات الخيرية التطوعية ويعرف بأنشطتها التطوعية ويدعم المشاركة فيها مما يفعل من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أبرز الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي:" إجراء دراسات مستقبلية لتعزيز العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إجراء دراسات مستقبلية لتعزيز العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية يسهم في معرفة أوجه القصور لدى الجمعيات الخيرية التطوعية ويدعم معالجتها مما يفعل من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

إجابة السؤال السادس: ما معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ؟

الجدول رقم (١١) يوضح معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ن=٤٣

م	العبـارة	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الترتيب
		%	موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	استخدام الأسلوب العلمي في تحديد الاحتياجات والأهداف ذات العلاقة بالتطوع الأمني	ك	٣٧	٤	٢	٢.٨١	٠.٥٠٠	٢,٨	٣
		%	٨٦.٠	٩.٣	٤.٧				
٢	الاستفادة من كافة موارد المجتمع والسعي إلى إقامتها لتعزيز العمل التطوعي الأمني	ك	٣٥	٨	–	٢.٨١	٠.٣٩٤	٢,٨	٢
		%	٨١.٤	١٨.٦	–				
٣	تنظيم العمل داخل الجمعيات الخيرية؛ ليتم بفاعلية في مجال العمل التطوعي الأمني	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٨
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
٤	الاعتماد على التقييم بشكل دوري داخل لجان العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية	ك	٣٢	٦	٥	٢.٦٣	٠.٦٩١	٢,٦	٦
		%	٧٤.٤	١٤.٠	١١.٦				
٥	التعرف على آراء المتطوعين حول دورهم الواقعي في مجال العمل التطوعي الأمني	ك	٢٩	٤	١٠	٢.٤٤	٠.٨٥٤	٢,٤	٩
		%	٦٧.٤	٩.٣	٢٣.٣				
٦	الإيمان بأهمية جميع العاملين بالجمعيات الخيرية بمجال التطوع الأمني ويتم ذلك بشكل تبادلي	ك	٣٢	٥	٦	٢.٦١	٠.٧٢٨	٢,٦	٧
		%	٧٤.٤	١١.٦	١٤.٠				
٧	اعتماد العمل التطوعي الأمني على التخطيط والتدريب والتقييم	ك	٣٢	٩	٢	٢.٧٠	٠.٥٥٨	٢,٦	٥
		%	٧٤.٤	٢٠.٩	٤.٧				
٨	توفير قاعدة بيانات بالجمعيات الخيرية حول التحديات الأمنية التي تتطلب تفعيل العمل التطوعي الأمني	ك	٣٤	٦	٣	٢.٧٢	٠.٥٩١	٢,٧	٤
		%	٧٩.٠	١٤.٠	٧.٠				
٩	توفير الوسائل والأساليب الحديثة التي تتيح للمتطوع تفعيل دوره في المجال الأمني	ك	٤١	١	١	٢.٩٣	٠.٣٣٨	٢,٩	١
		%	٩٥.٤	٢.٣	٢.٣				
١٠	التدعيم البنائي للجمعيات الخيرية من خلال المشاركة في العمل التطوعي الأمني	ك	٢٥	٩	٩	٢.٣٧	٠.٨١٧	٢,٧	١٠
		%	٥٨.٢	٢٠.٩	٢٠.٩				
	المتوسط العام					٢.٦٦	٠.٥٧٠	–	–

يتضح في الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية بمتوسط (٢.٦٦ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة

الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أبرز معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في العبارات رقم (٩، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١-جاءت العبارة رقم (٩) وهي:" توفير الوسائل والأساليب الحديثة التي تتيح للمتطوع تفعيل دوره في المجال الأمني " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن توفير الوسائل والأساليب الحديثة التي تتيح للمتطوع تفعيل دوره في المجال الأمني يسهم في قياس مدى فعالية وتوفر البيئة المناسبة للتطوع في الجمعيات الخيرية التطوعية مما يعزز من معرفة مدى جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية.

٢-جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" الاستفادة من كافة موارد المجتمع والسعي إلى إقامتها لتعزيز العمل التطوعي الأمني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الاستفادة من كافة موارد المجتمع والسعي إلى إقامتها لتعزيز العمل التطوعي الأمني يعزز من القدرة على ترشيد الموارد والاستفادة منها في عمل الجمعيات الخيرية التطوعية مما يعزز من معرفة مدى جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، عام ١٩٩٩) والتي بينت ضرورة قيام جمعية الهلال الأحمر السعودي أو هيئة الإغاثة الإسلامية بالقيام بالدور التطوعي الأمني خصوصا في مجال الإغاثة من خلال القيام بمسح المناطق المتضررة التي تحتاج إلي أعمالاً إغاثية ووضع خطة لذلك والإشراف على صرف مواد الإغاثة سواء أكانت غذائية أم طبية أم ملابس مع تقديم الخدمات الطبية والإسعافية حسب ما هو متوافر.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أقل معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في العبارة رقم (١٠) وهي:" التدعيم البنائي للجمعيات الخيرية من خلال المشاركة في العمل التطوعي الأمني " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٣٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن التدعيم البنائي للجمعيات الخيرية من خلال المشاركة في العمل التطوعي الأمني يعزز من معرفة وقياس عمل الجمعيات الخيرية التطوعية مما يعزز من معرفة مدى جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، عام ١٩٩٩) والتي بينت ضرورة قيام جمعية الهلال الأحمر السعودي أو هيئة الإغاثة الإسلامية بالقيام بالدور التطوعي الأمني خصوصا في مجال الإغاثة من خلال

القيام بمسح المناطق المتضررة التي تحتاج إلي أعمالاً إغاثية ووضع خطة لذلك والإشراف على صرف مواد الإغاثة سواء أكانت غذائية أم طبية أم ملابس مع تقديم الخدمات الطبية والإسعافية حسب ما هو متوافر.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية.

أبرز ملامح أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في:

١-الحد من مخاطر الجرائم المستحدثة والمستجدة التي تهدد أمن الوطن.

٢-مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات ذات العلاقة بحماية أمن الوطن والمواطن.

أقل ملامح أهمية تفعيل العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في:" مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث من خلال تعبئة الجهود الذاتية ".

إجابة السؤال الثاني: ما آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني.

أبرز آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في:

١-تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي الأمني.

٢-إنشاء أقسام متخصصة بالجمعيات للتعريف بالعمل التطوعي الأمني.

أن أقل آليات مشاركة الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في :" تثقيف المجتمع بالتحديات الأمنية التي تتطلب العمل التطوعي الأمني ".

إجابة السؤال الثالث: ما الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية.

أبرز الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في:

١-تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة البرامج والخدمات الأمنية.

٢-شعور الفرد بالحفاظ على أمن البلاد والعباد عند قيامه بعمل تطوعي أمني.

أبرز الآثار المترتبة على العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في:" زيادة أماكن الخدمات وتوفيرها في كل مدينة ".

إجابة السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

أبرز الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في:

١-عدم وضوح أهداف العمل التطوعي الأمني وعدم القيام بالمسؤوليات الأمنية التطوعية.

٢-عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع الأمني لحماية الوطن والمواطن.

أقل الصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني تتمثل في :" عدم كفاية الدعم المادي الحكومي للجمعيات لخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني ".

إجابة السؤال الخامس: ما الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني.

أبرز الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني تتمثل في:

١-وضع نظام أمني موحد يقنن العمل التطوعي الأمني وتحديثه بشكل دوري.

٢-إنشاء وحدة إعلامية بكل جمعية خيرية للتوعية والتحفيز للعمل التطوعي الأمني.

أبرز الحلول المقترحة لتفعيل دور الجمعيات الخيري في مجال العمل التطوعي الأمني تتمثل في:" إجراء دراسات مستقبلية لتعزيز العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ".

إجابة السؤال السادس: ما معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية.

أبرز معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في:

١-توفير الوسائل والأساليب الحديثة التي تتيح للمتطوع تفعيل دوره في المجال الأمني.

٢-الاستفادة من كافة موارد المجتمع والسعي إلى إقامتها لتعزيز العمل التطوعي الأمني.

أن أقل معايير جودة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات الخيرية تتمثل في:" التدعيم البنائي للجمعيات الخيرية من خلال المشاركة في العمل التطوعي الأمني ".

- الرؤية المستقبلية المقترحة لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني:

أولاً :الأسس التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية المقترحة:

١-**الشرعية:** فحصول الجمعيات الخيرية التي تسهم في تفعيل العمل التطوعي الأمني على الشرعية والتسجيل وفق ما تحدده القوانين المعمول بها أمر ضروري؛ لاكتساب الشرعية والعمل في إطار الدعم المجتمعي، وبقدر ما يعتقد البعض بأن القوانين قد تكون معوقة لحرية الجمعيات أو داعية للتدخل في شؤونها بقدر ما تكون في غالب الأمر حامية لها

وللعاملين عليها أو المتبرعين الذين يضعون أموالهم بين أيدي أمينة تحسن التصرف.

٢-**الكفاية:** وتتحقق الكفاية في العمل التطوعي الأمني من خلال تجميع الموارد البشرية والذاتية وإعادة توجيهها لخدمة الأهداف الخيرية والتطوعية الأمنية ووجود إدارة علمية فعالة تستخدم وسائل التقنية الحديثة ما يؤدي إلى تحسين الموارد المتاحة، وتقليل المفقود منها؛ لتعم منفعتها في حماية أمن المجتمع بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية.

٣-**التعاون والتكامل:** نظرا لتفاوت قدرات الأفراد، فإن فاعلية العمل التطوعي الأمني تتطلب وجود تكامل وتعاون بين المؤسسات الأمنية والأجهزة ذات العلاقة لسد حاجات بعضهم بعضا، وكذلك من أجل تبادل الخبرات والتقارب، وحماية جهود الأعمال التطوعية الأمنية من الانحراف عن الأهداف والاستغلال السيئ من قبل بعض الأفراد.

٤-**وضوح الأهداف:** ويعني اتباع الأسلوب العملي في وضع أهداف إستراتيجية واضحة للجمعية الخيرية في المجال الأمني، مع تحديد الجمهور المستهدف وغايات هذه البرامج والمشروعات، وتكون معلنة لجمهور المتطوعين والعاملين والمستفيدين، كي يسعى الجميع لتحقيقها لكي يتسنى للشركاء أو منظمات المجتمع الأخرى التعاون والتنسيق معها خصوصا الأجهزة الأمنية.

٥-**تخطيط البرامج الأمنية المجتمعية:** حيث إن ترجمة الأهداف للبرامج الأمنية ينبغي أن تتم بشكل علمي، وكلما كانت البرامج الأمنية مخططة ومصممة بشكل يتناغم مع الاحتياجات حققت الأمن بين فئات المجتمع سواء أكان على المستوى الداخلي أم الخارجي، وينبغي أن تراعي الجمعيات المناخ الأمني المجتمعي الذي تعمل في إطاره، وذلك بهدف التوصل إلي الصيغ الملائمة للعمل دون تخوفات أو شبهات؛ لتحقيق أمن المجتمع.

٦-**التطوير الدائم والمستمر:** إن العمل التطوعي الأمني لا يمكنه إشباع كل حاجات الأفراد دفعة واحدة، ولكن يتم ذلك من خلال التطور في النشاط وتنوعه، والتدرجية في المهام والاختصاصات، وهذا يتطلب: إرساء تنظيمات مستقرة تقوم على ترسيخ العمل التطوعي الأمني وتكوين إستراتيجيات تأخذ في الحسبان أفضل الخيارات والبدائل لنمو الأعمال التطوعية، وكذلك وضع القوانين والتشريعات الضابطة لهذا العمل الذي يهدف إلى أمن المجتمع.

٧-**المؤسسية:** فالعمل التطوعي الأمني لا يتم في فراغ، لكن وفق تنظيمات وأطر مؤسسية؛ ليتمكن من تحقيق أهدافه بعيدا عن الارتجال والفوضى والعشوائية، ويستلزم ذلك توافر البنية التحتية والبيئة المشجعة على العمل التطوعي الأمني.

٨-**التنظيم:** من خلال وضع أطر ولوائح تحدد أدوار المشاركين فيه، وتحدد أهداف المؤسسة ورسالتها ورؤيتها بشكل واضح، مع توفير البيئة المناسبة لتشجيع واستقطاب المتطوعين

وتأهيلهم وتدريبهم وتزويدهم بالمهارات المناسبة للعمل التطوعي الأمني ضمن الأهداف التي وضعتها المؤسسة التطوعية لنفسها لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

٩-**الركائز الاجتماعية:** وتتمثل في القناعة بجدوى "العمل التطوعي الأمني" في تحقيق الأمن للمجتمع وخدمته وتنمية الإنسان والارتقاء به، وتوافر الرغبة الملائمة لممارسة نوع من "العمل التطوعي الأمني" لدى المتطوع وتوافر درجة من الثقافة والاطلاع والقدرة على أداء العمل التطوعي الأمني لدى المتطوع وعدم التمييز بين الفئات الاجتماعية وتطبيق مبدأ المساواة والعدالة في توفير الخدمة التطوعية الأمنية لحماية أمن الوطن والمواطن.

ثانيًا :منطلقات الرؤية المستقبلية المقترحة لدعم جهود الجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني:

١-التأكيد على أهمية مواكبة التطوير وذلك من خلال العمل على تنمية القدرات المؤسسية للجمعيات الخيرية والسعي الدائم للحصول على جودة الأداء الأمني واعتبارها إحدى الركائز المهمة لتميز الجمعيات الخيرية وتدعيم جهودها وإرساء دعائم العلاقات والتشبيك التي تؤكد ضرورة تفعيل العمل التطوعي الأمني؛ لتحقيق أمن المجتمع.

٢-الحاجة لتطوير قدرات الجمعيات الخيرية واستحداث المجال الأمني ضمن أهدافها، لتصبح مؤثرة في المجتمع ويكون لها دور إيجابي لتحقيق أمن المجتمع، خاصة في ظل التحديات الأمنية المعاصرة التي تواجه المجتمعات العربية والإسلامية والعالمية.

٣-التأكيد على أهمية ممارسة الجمعيات الخيرية دورها الأمني وبناء قدراتها المؤسسية واعتبارهاإحدى الركائز المهمة؛ لتحقيق الأهداف الأمنية والنهوض بالعمل المؤسسي الأمني وتحسين الأداء الأمني لمساعدة الأجهزة الأمنية؛ لتحقيق الأمن للمجتمع.

٤-التطورات والتحديات الأمنية المعاصرة؛ خصوصا في ظل الثورة الرقمية وما يتبعها من مخاطر إجرامية تهدد أمن المجتمع، وتزايد انتشار الجرائم العابرة للحدود والأوطان وأنماطها السلبية على المجتمع مثل المخدرات والمؤثرات العقلية، الإرهاب التقليدي والإلكتروني، السرقات الإلكترونية، الهجرة غير الشرعية، الاتجار بالأعضاء البشرية وغيرها.

٥-ترسيخ مبادئ إدارة الجمعيات الخيرية في المجال الأمني المدركة للمتغيرات الأمنية المحلية والعالمية ودفعها لمواجهة هذه المتغيرات والتعامل مع التحديات الأمنية المتعددة ومواجهتها أو التقليل من سلبياتها بما يمكنها من العمل في مختلف الظروف التي تسهم في تحقيق أمن المجتمع، وذلك من خلال مؤشرات الواقع الميداني لدعم جهود الجمعيات الخيرية في المجال الأمني والتي تنطلق مما يأتي:

أ-مؤشرات استعداد أبناء الوطن للمشاركة في العمل التطوعي الأمني.

ب–مؤشـرات اسـتعداد الجمعيـات الخيريـة؛ لتشـجيع أبنـاء الـوطن فـي العمـل التطـوعي الأمني.

ج–مؤشرات واقع المشاركة في العمل التطوعي الأمني لأبناء الوطن.

ثالثًا :أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني:

١–نشر وتعميق ثقافة العمل التطوعي الأمني؛ لتحقيق الأمن للمجتمع وبيان فضائله الشرعية؛ انطلاقًا من قوله ﷺ**"خير الناس أنفعهم للناس"**... الحديث... مع تعزيز ثقافة تقييم الأداء المؤسسي للجمعيات الخيرية كمدخل للتحسين الفعلي لها نحو تفعيل العمل التطوعي الأمني.

٢–الإسهام في تنسيق العمل التطوعي الأمني وجودته الأمنية؛ لحماية المجتمع من الجرائم من خلال وضع ضوابط لتنظيم العمل التطوعي الأمني للأفراد المتطوعين وتثقيفهم بأهمية هذا العمل وإشراكهم في وضع الخطط وممارستها لوقاية المجتمع من التحديات الأمنية.

٣–توسيع مفهوم العمل التطوعي ليشمل المجالات الخيرية الأمنية، من خلال تأهيل وتدريب المتطوعين وإكسابهم المهارات المناسبة للبرامج التطوعية الأمنية، وحتى يمكن استفادة الجهات الحكومية والخيرية والأهلية والأمنية من طاقات وخبرات المتطوعين وتوجيهها لحماية أمن المجتمع.

٤–تحسين وتطوير القدرات المؤسسية للجمعيات الخيرية ورفع مستوى وفاعلية الأداء الإداري والمهني والفني وجودة البرامج الأمنية، وتعزيز الانتماء والأمان للعاملين بالجمعيات الخيرية والمتطوعين من المواطنين من خلال تطوير أساليب العمل والبيئة التنظيمية وتنمية قدراتهم؛ لتتماشى مع تفعيل برامج العمل التطوعي الأمني وفقًا لمتطلبات الجودة الشاملة.

رابعًا : ملامح الرؤية المستقبلية المقترحة ؛ لدعم جهود الجمعيات الخيرية وتفعيل العمل التطوعي الأمني:

١–تنمية وتطوير أداء الجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني من خلال:

أ–إجراء عملية التقييم المؤسسي للجمعيات الخيرية للوقوف على جوانب القوة وجوانب القصور؛ لتكون مدخلاً لعملية التخطيط الفاعلة لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

ب–تكوين فريق عمل لإشراك العاملين في الجمعيات الخيرية في إعداد الخطة الاستراتيجية حيث له الأثر البالغ في حسن تنفيذ هذه الخطط وتحمل مسؤولية نجاحها نحو تعزيز العمل التطوعي الأمني.

ج–إعداد خطة استراتيجية تكون نتائج التقييم المؤسسي أحد أهم مدخلاتها وترتكز هذه الخطة على تحقيق الميزة التنافسية للجمعية ضماناً لاستمرارها واستدامة أدائها في تفعيل العمل التطوعي الأمني.

د-تبني إدارة الجمعية سياسات داعمة لتطبيق الخطة الاستراتيجية والعمل على تطبيقها بشكل يتسم بالمرونة والشمولية لكافة مجالات عمل الجمعية من خلال تقسيم الخطة إلى خطط تنفيذية تسهل على الإدارات المختلفة في تفعيل العمل التطوعي الأمني.

٢-تطوير البيئة التنظيمية في الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني من خلال:

أ-تحديث البنية التكنولوجية وتعزيز إتاحتها لتفعيل العمل التطوعي الأمني وفقاً لمعايير واضحة وتطوير نظام توثيق وحوسبة العمليات والمعلومات لنظم المعلومات وإمكانية تبادلها وتدفقها بين الوحدات التنظيمية من خلال برامج تقنية تسهل العملية (الحوسبة).

ب-توفير بيئة تنظيمية تساعد على إنجاز الأعمال بكفاية وتطوير مرافق وتجهيزات الجمعية بما يلبي احتياجات الفئات المستهدفة والمتطوعين في المجال الأمني بما يشمل مستلزمات أداء الأعمال التي تسهم في تفعيل العمل التطوعي الأمني.

ج-وضع إجراءات تحديث اللوائح المنظمة للعملية الإدارية بالجمعية؛ لتعزيز البرامج الأمنية وتوثيق إجراءاتها في أدلة عمل تفصيلية تحقق (الكفاية والجودة وسرعة الأداء وخفض التكاليف).

د-عمل إجراءات تساعد في تحسين الأداء التنظيمي الأمني وإذا لزم الأمر فيمكن الاستعانة بخبراء واستشاريين خارجيين في مجال التطوير التنظيمي للعمل التطوعي الأمني.

هـ-إيجاد بيئة مادية جاذبة ومحفزة وتدعيم العلاقات الإنسانية بين المتطوعين الأمنيين وإتاحة الفرصة للمتطوعين للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم وعواطفهم تجاه الجمعية؛ لإنجاح برامج العمل التطوعي الأمني.

٣-تطوير الموارد المؤسسية في الجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني من خلال:

أ-الموارد البشرية:

- تضمين الهياكل التنظيمية وحدة تنمية موارد بشرية تلبي احتياجات الجمعية من العاملين والبرامج التدريبية اللازمة لتطوير أداء البرامج الأمنية.
- وضع برامج تحفيز للمتطوعين للقيام بواجباتهم بكفاية وفاعلية في مجال العمل التطوعي الأمني.
- استقطاب الكوادر والكفايات والعمل على تقوية روح الانتماء للجمعية وتعزيز الثقة بالنفس لدىالعاملين والمتطوعين في برامج العمل التطوعي الأمني.
- وضع سياسات تحدد صلاحيات ومسؤوليات كل وظيفة وتوفر معلومات كافية عن كل مورد بشري لديها؛ لتعزيز العمل التطوعي الأمني.
- وضع نظام موضوعي لقياس وتقييم الأداء لدى العاملين والمتطوعين بما يحقق تحفيزهم

ورعاية وتشجيع الأفكار الجديدة وتعزيزها في مجال العمل التطوعي الأمني.

ب-الموارد المالية:

- زيادة السعي لدى إدارة الجمعيات الخيرية؛ لتوفير مصادر تمويل مختلفة تساعد على بقائها من خلال إيجاد وحدة مشروعات توظيف الأموال وتجنيده التمويل برامج التطوع الأمني.
- استثمار الموارد الداخلية التي تمتلكها الجمعيات الخيرية في برامج توفر لها الدعم الذاتي للتطوع الأمني.
- وضع برامج تدريب واستقطاب الكوادر المهنية الخاصة بتجنيد الأموال وتوظيفها للتطوع الأمني.
- إيجاد وحدة رقابة داخلية (مدقق داخلي) لسلامة الإجراءات المالية والإدارية والقانونية لبرامج التطوع الأمني.
- إجراء تقييم (داخلي وخارجي) لنواتج البرامج من حيث التركيز على حسن استثمار الأموال لصالح التطوع الأمني.

٤-تطوير مجال العلاقات العامة والتشبيك في الجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني من خلال:

- تعزيز امتلاك الجمعيات منظومة اتصال وتواصل فاعله لإيصال الصورة المرغوب فيها وتوفير المعلومات والبيانات الصادقة لبرامج العمل التطوعي الأمني.
- تطوير القدرات التسويقية لبرامج وأنشطة الجمعية في مجال التطوع الأمني.
- تعزيز العضوية الفاعلة في اتحادات وشبكات العمل المشابهة؛ لتعزيز العمل التطوعي الأمني.
- ضرورة امتلاك الجمعيات معلومات (قاعدة بيانات) تكفيها عن غيرها من الجمعيات خاصة في المجال الأمني.
- العمل على تبادل الجمعيات الموارد البشرية والخبرات مع غيرها من الجمعيات الأخرى ذات العلاقة بالتطوع الأمني.

خامسًا :آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة لتدعيم جهود الجمعيات الخيرية وتفعيل العمل التطوعي الأمني:

١-آليات التوعية:

- الإعلان في وسائل الإعلام المختلفة والمواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي ورسائل (SMS) عبر الجوال عن أهمية العمل التطوعي الأمني وفوائده بالنسبة لتحقيق أمن المجتمع.
- الإعلان عن مجالات العمل التطوعي الأمني التي يمكن أن يسهم فيها الأفراد والأماكن الأكثر احتياجا للعمل التطوعي الأمني وآلية الإسهام في العمل التطوعي الأمني.
- إصدار كتيبات ونشرات دورية ورسائل عبر المواقع الإلكترونية والجوالات وعقد مؤتمرات وندوات عن تفعيل العمل التطوعي الأمني وترغيب المجتمع المدني والأفراد للإسهام في العمل التطوعي الأمني.

- نشر وترسيخ القيم الأخلاقية في ممارسات العمل التطوعي الأمني في مختلف المجالات.
- نشر ثقافة العمل التطوعي الأمني داخل الجامعة والمؤسسات الإنتاجية والاستثمارية بحيث يصبح جزءا أساسيا من ثقافتهم التنظيمية.
- وضع إعلانات على المواقع الإلكترونية حول أهمية العمل التطوعي الأمني وآليات المشاركة فيه وفوائده.

٢-آليات بناء القدرات البشرية والمؤسسية وتتضمن ما يأتي:

- تدريب الأفراد وفرق العمل بالمؤسسات المختلفة (التربوية . الإنتاجية . الاستثمارية . الخدمية) على المهارات الأساسية اللازمة للعمل التطوعي الأمني (إدارة برامج ومشروعات العمل التطوعي . رصد الاحتياجات، مهارات التواصل مع المجتمع) وذلك بالتعاون مع المعاهد والجامعات المتخصصة في التدريب ورفع كفاية المتطوعين في مجال العمل الأمني.
- تصميم وتنفيذ برامج تطوعية أمنية لبناء قدرات الشباب في المجتمع يتم تقديمها بشكل تطوعي (مجاني) من خلال الجمعيات الخيرية.
- تولي المؤسسات الإنتاجية والاستثمارية والخدمية تصميم وتنفيذ برامج تدريبية نوعية في مختلف المجالات (الصحية -الاقتصادية -التربوية -الصناعية) بصورة تطوعية لبناء قدرات أفراد المجتمع للدخول في سوق العمل كمدخل وقائي أمني.
- توفير البنية الأساسية اللازمة من (أجهزة ومعدات ومبان) لقيام الجمعيات الخيرية بأعمال تطوعية ذات جودة متميزة في المجال الأمني.
- التنسيق بين المؤسسات المختلفة بالمحافظة (الإنتاجية . الخدمية . الاستثمارية) للاستفادة مما تمتلكه من أجهزة ومعدات ومبان في تقديم خدمات تطوعية أمنية مميزة للمجتمع.

٣-آليات تعليمية وتثقيفية: وتتضمن ما يأتي:

- تقديم برامج لتعزيز الثقافة في مجال التطوع الأمني للمواطنين.
- توفير فرص تعليمية مجانية في مجال التطوع الأمني.
- ندوات ونشرات ومؤتمرات تثقيفية لأفراد المجتمع في مختلف المجالات خاصة المتعلقة منها بالأمن الفكري، والإرهاب، والإدمان والهوية الثقافية والوعي الصحي وغيره.
- تقديم برامج تطوعية أمنية؛ لزيادة معدلات الالتحاق بالجمعيات الخيرية للتطوع في المجال الأمني.
- إنتاج برامج تثقيفية متخصصة في وسائل الإعلام المختلفة وكذلك كتيبات ونشرات وعقد مؤتمرات تثقيفية في مجال التطوع الأمني.
- إنشاء مراكز ثقافية تطوعية تسهم في تنمية وثقافة أفراد المجتمع وتنمية روح الولاء والانتماء لديهم.

- إدخـال المفـاهيم المتعلقـة بالعمـل التطـوعي الأمنـي فـي المنـاهج التعليميـة؛ لغـرس أهميـة وقيمـة العمـل التطـوعي الأمنـي فـي نفـوس الطلاب بالتعاون مع المؤسسات التربوية.

٤-آليات صحية وبيئية: وتتضمن ما يأتي:

- عمـل نـدوات ونشـرات وإعلانـات تثقيفيـة بـالأمراض التـي تهـدد أمـن المـواطن وكيفيـة الوقاية منها واكتشافها مبكرا.
- تقديم العلاج والمتابعة المستمرة المجانية بجودة متميزة للمرضـى غير القادرين ماديًا؛ لتحقيق الأمن الصحي.
- إعـداد قواعـد بيانـات سـرية للمرضـى ونوعيـة الأعمـال التطوعيـة التـي يمكـن تقديمها لهـم؛ لتحقيق الأمن لهم.
- إعـداد وتنفيـذ بـرامج وقائيـة مـن الأمـراض الموسمية والمزمنة للمواطنين.
- إجراء اتفاقيات مع منظمات وجمعيات صحية عالميـة؛ لزيـادة الكفايـة فـي التعامـل مـع المشكلات الصحية والبيئية بالمحافظة على الأمن الصحي.
- تمويل الدراسات والبحوث العلمية التي يمكن أن تسهم في التعامل مع المشكلات الصحية التي تهدد أمن المواطن.
- نشـر وترسـيخ الـوعي بـالقيم البيئيـة، وكيفيـة الحفـاظ علـى البيئـة وترشـيد الاسـتهلاك فـي الميـاه السـطحية والجوفيـة والكهربـاء كمـدخل وقائي للأمن البيئي.

٥-آليـات مسـاعدات اجتماعيـة وعمـل خيـري: وتتضمن ما يأتي:

- تقديم المنح والمساعدات المادية للفقراء من أبنـاء المجتمـع، خصوصـا ضـحايا الحـوادث المرورية ومدمني المخدرات
- تقـديم مسـاعدات عينيـة (ملابـس، أكل،مسـكن ...) للفقـراء الأكثـر احتياجـا بـالمجتمع المتضـررين مـن الكـوارث الفرديـة والجماعية والسيول.
- إعـداد قاعـدة بيانـات بـالأفراد والأسـر الـذين يحتـاجون المسـاعدات الماديـة ودرجـة احتيـاج كـل الأفراد مـنهم؛ لتحقيـق الأمـن الاجتمـاعي لأبناء المجتمع.
- التوسـع فـي إنشـاء جمعيـات خيريـة فـي مجـال العمل التطوعي الأمني، وفقًا للتوزيع الجغرافي العادل ووفقاً لعدد المحتاجين.
- تقديم مساعدات موسمية مادية ومعنوية للفقراء من أبناء المسجونين.

٦-آليات إغاثة: وتتضمن ما يأتي:

- وضـع آليـات للتعامـل مـع الكـوارث الطبيعيـة (زلازل . فيضانات . سيول).
- تنفيـذ مشـروعات وقائيـة للتعامـل مـع الكـوارث الطبيعية المتوقعة.
- وضـع آليـات للعـودة إلـى الوضـع الطبيعـي بعـد حدوث أي كوارث طبيعية.
- تصـميم وتنفيـذ برامج نفسية وصـحية للمتأثرين بالكوارث.
- التعـاون مـع الهيئـات العالميـة المتخصصـة فـي مجال الإغاثة.
- تعـويض المتضـررين مـن الكـوارث الطبيعيـة ماديا ومعنويا.

٧-**آليات اقتصادية: وتتضمن ما يأتي:**

- توفير فرص عمل للشباب للقضاء على البطالة وإشغال وقت الفراغ وتفرغهم للانحراف.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريب تحويلي للشباب وفقاً لاحتياجات سوق العمل وتحقيق الأمن الاقتصادي.
- تدريب الأفراد على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تسهم في القضاء على البطالة.
- إنشاء مشاريع صغيرة للفقراء على نفقة الجمعيات والمؤسسات الخيرية ومتابعة تشغيلها وتسويق منتجاتها بما يضمن كسب الفقراء لقوتهم بأنفسهم وتحقيق الأمن الاجتماعي.

٨-**آليات للمرأة والطفل: وتتضمن ما يأتي:**

- تعليم المرأة بعض الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية التي يمكن أن تقوم بها في المنزل أو من خلال مشروعات صغيرة لمساعدتها على المعيشة لتحقيق الأمن الغذائي.
- تسويق المنتجات التي تقوم المرأة بإنتاجها وتدريبها على مهارات التسويق.
- إكساب المرأة المهارات الأساسية في الرعاية الصحية والاكتشاف المبكر للأمراض وحالات الإعاقة وحالات التأخر الدراسي لتحقيق الأمن الصحي.
- إعداد قاعدة بيانات عن المرأة، تتضمن المطلقات والأرامل والفقراء وأصحاب المشروعات الخاصة ممن يحتاجون أعمالاً تطوعية.
- حماية الأطفال من سوء المعاملة وتوفير حقوقهم، وفقاً لاتفاقية حقوق الأطفال وتربيتهم التربية الصحية.
- منع تسول الأطفال ورعاية الذين هم بلا مأوي ووقايتهم من الانحراف والتدخين.

٩-**آليات لذوي الاحتياجات الخاصة والمهمشين: وتتضمن ما يأتي:**

- إعداد قاعدة بيانات بذوي الاحتياجات الخاصة والمهمشين، وفقاً لنوعية الإعاقة ومداها بهدف تحقيق الأمن الاجتماعي لهذه الفئة.
- توفير أجهزة تعويضية لذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لظروف كل فئة؛ بهدف تحقيق الأمن النفسي لهم.
- تصميم برامج توعية وتثقيف تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الفئات.
- رعاية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للاتفاقيات الدولية حول حقوق المعاق.
- برامج لـ تحويل ذوي الاحتياجات الخاصة والمهمشين إلى طاقة منتجة، وتسهم في زيادة رأس المال الاجتماعي.
- برامج لتأمين التكيف الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، واندماجهم مع المجتمع دون تمييز.

١٠-**آليات للجودة والمحاسبية وتتضمن ما يأتي:**

- إعداد مقاييس لقياس القيمة المضافة للعمل التطوعي الأمني على كافة المستويات.

- وضـع آليـات للمسـاءلة والمحاسـبية للجهـات والمؤسسـات والهيئـات كافـة التـي تعمـل فـي مجال العمل التطوعي الأمني.
- وضـع آليـات لتحقيـق وضـمان جـودة الأداء للخـدمات التـي تقـدمها الجهـات والمؤسسـات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي الأمني.
- قيـاس مستوى رضـا المستفيدين مـن الخـدمات التطوعية الأمنية التي يحصلون عليها.
- تصـميم قاعـدة بيانـات علـى شـبكة الإنترنـت؛ تنشر عليها نتائج الأداء بالمؤسسات التطوعية الأمنية.
- تمويـل الدراسـات التـي تتنـاول القيمـة المضـافة وعوائـد العمـل التطـوعي الأمنـي علـى الفـرد والمؤسسة والمجتمع.

١١-آليات التحفيز: وتتضمن ما يأتي:

- اعتمـاد سـاعات العمل التطوعي الأمني ضـمن سنوات الخدمة للموظفين في القطـاعين العام والخاص.
- تحويل الأعمال التي يقوم بها المتطوعون في المجـال الأمنـي مـن الأفـراد والمؤسسـات إلـى نقـاط يـتم وفقهـا مـنحهم بطاقـة الأولويـة فـي الحصول على الخدمات المختلفة التي تقدمها الدولة.
- تحويل الأعمال التي يقوم بها المتطوعين في المجـال الأمنـي مـن الشـباب إلـي نقـاط يـتم احتسـابها عنـد التقـدم للحصـول علـى وظيفـة حكومية.
- تحديـد عـدد سـاعات المشـاركة فـي الأعمـال التطوعيـة الأمنيـة التـي ينبغـي أن يقـوم بهـا الطالـب الجـامعي حتـى يحصـل علـى شـهادة التخرج.
- أن تخصص كل مؤسسة إنتاجية أو استثمارية أو خدميـة جـائزة للمتطـوعين المتميـزين مـن الأفراد أو المؤسسات في المجال الأمني.
- التحفيـز المعنـوي للأفراد والمؤسسـات المختلفـة التي تشارك في العمل التطوعي الأمني، وفقاً للجهد والوقت المبذولين فـي العمـل التطـوعي الأمني.

سادسًا :برامج العمل التطوعي الأمني التي ينبغي أن تهتم بها الجمعيات الخيرية في ضوء الرؤية المستقبلية :

١-بـرامج ذات العلاقـة بالوقايـة مـن الاتجـار بالمخدرات والمؤثرات العقلية ومكافحة التعاطي والتهريـب وتثقيـف أفـراد المجتمـع بمخاطرهـا الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

٢-الإرشاد عن الجرائم التقليدية والإلكترونية التي تتطلب مساعدة الأجهزة والمؤسسات الأمنية.

٣-الإسهام في برامج الإسعافات الأولية للحوادث المرورية والكوارث والسيول.

٤-توعية وتثقيف أفراد المجتمع بمخاطر الاتجار بالأعضـاء البشـرية ومخاطرهـا الاجتماعيـة والصحية والأخلاقية.

٥-التطـوع لحراسـة الأحيـاء والمنـاطق التـي تكثـر فيها الجرائم والحوادث المختلفة.

٦-التدريب على كيفية تقديم الرعاية في دور الأحداث ومراكز الإصلاح والمناصحة.
٧-التطوع في مجال الحفاظ على الثروة التراثية في الوطن وحماية البيئة من التلوث.
٨-إعداد برامج إلكترونية تسهم في الحد من الجرائم العابرة للحدود والأوطان المنظمة منها وغير المنظمة.

سابعًا: متطلبات تطبيق الرؤية المستقبلية المقترحة لدعم جهود الجمعيات الخيرية لتفعيل العمل التطوعي الأمني:

١-جهات داخلية:

أ-قادة الجمعيات الخيرية:

- تبني ونشر ثقافة التغيير والتطوير وإبراز أهميتها في مجال العمل التطوعي الأمني.
- الإيمان الكامل بضرورة إنجاز هذه البرامج لما لها من دور كبير على حياة الجمعية وتذليل العقبات والمعيقات كافة لتفعيل العمل التطوعي الأمني.
- إصدار بعض القرارات التي تسهل الإجراءات الإدارية للوصول إلى البيانات والمعلومات كافة اللازمة للعملية التطويرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني.
- وضع أهداف قابلة للتحقيق عند البدء في عملية بناء وتطوير القدرات للجمعيات الخيرية لدعم جهودها في المجال الأمني.
- إشراك كافة العاملين بالجمعيات الخيرية في عملية التغيير لتخفيف الشعور بالقلق لدى بعضهم إزاء مصالحهم التي قد تتأثر بهذه العملية فضلاً عن شحذ الهمم للجمعية من أجل العمل الجاد في إنجاح برامج العمل التطوعي الأمني.
- تغيير الثقافة السائدة في الجمعية لصالح التغيير والبناء وإزالة التعارض مع المصالح الفردية لتعلو المصلحة العامة والمهنية نحو تحقيق الأمن للمجتمع.
- توفير التمويل اللازم (داخليا أو خارجيا) لهذه البرامج التطوعية الأمنية بما يخدم حسن تنفيذها.

ب-الكوادر البشرية:

- تحديد وقت محدد خلال الدوام الرسمي للعاملين بالجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني يختص فقط بالتطوير والبناء وحضور ورش العمل والمحاضرات التدريبية ذات العلاقة بكيفية مواجهة التحديات الأمنية.
- تعيين شخص مكلف من قبل قيادة الجمعية يقود العملية؛ لتعميق روح التغيير وضرورته في مجال العمل الأمني.
- تشكيل فريق عمل لتطوير وبناء القدرات يزيد فرص النجاح لبرامج العمل التطوعي الأمني وعليه يفضل إشراك ممثلين مختصين من المجتمعات المستهدفة ومتطوعين وموظفين ومن أعضاء مجلس الإدارة.
- اتخاذ الإجراءات الإدارية السليمة في بناء قرار مسؤول يضمن نجاح العملية التطويرية لبرامج العمل التطوعي الأمني ويقلل نسب فشلها.
- تحفيز العاملين واستنهاض هممهم للقيام بالعملية التطويرية للجمعيات الخيرية في

المجال الأمني وأنهم هم نواة نجاحها وتغييب أي عذر لتثبيط الهمم والحؤول دون دوران عجلة التطوير والبناء لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

ج-الموارد المادية:

- التواصل مع جهات مانحة ذات صلة بالتطوير والتدريب وبناء القدرات؛ لتبني الرؤية المستقبلية وفي حالة عدم الاستطاعة فينبغي العمل على استقطاع جزء من موازنة الجمعيات الخيرية للبدء بالعملية التطويرية وتقسيمها إلى مراحل تخفف العبء المالي عنها؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني.
- دمج بعض الأنشطة والفاعليات القائمة لتطوير العمل التطوعي الأمني ضمن برامجها، وذلك لتخفيف العبء المالي على أنشطتها مثل (ورش العمل،التدريب، قياس أثر....).
- تخصيص حوافز مادية ومعنوية للعاملين في برامج العمل التطوعي الأمني من قبل الجمعية وإبراز أهمية الدور الذي يقومون به.

د-متطلبات قيمية وتوعوية:

- تغيير الثقافة السائدة عن مدى قدرة الجمعية على القيام بدورها التقليدي وإبراز الدور الريادي الذي يتوقع أن تقوم به؛ لتفعيل برامج العمل التطوعي الأمني.
- التأكيد على أن مخرجات هذه البرامج بعيدة المدى، مع إبراز القفزات النوعية؛ لجودة التطوع الأمني.
- تنفيذ بعض الأنشطة والفاعليات التي تبرز التغيير السريع والمباشر في برامج العمل التطوعي الأمني.
- انتقال التقييم من مجرد تنفيذ المهام إلى جودة تنفيذ المهام وقياس أثرها؛ لتحقيق أمن المجتمع.
- تعزيز مبدأ ومفهوم القيادة الفاعلة المؤثرة في التغيير لتفعيل العمل التطوعي الأمني.
- تعزيز مبدأ التقييم والرقابة بوصفه مبدأ إيجابيا؛ لتطوير برامج العمل التطوعي الأمني.

٢-الجهات الخارجية:

أ-المؤسسات والأجهزة الأمنية:

- إنشاء وحدة متابعة للجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني؛ لتطويرها الإداري وليس فقط الرقابة على إجراءاتها.
- مراقبة منح التراخيص للجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني ومراعاة النسب بحيث تحقق التوازن في المجتمع.
- دعم الدولة لهذه البرامج الأمنية من خلال تقديم تحفيز مادي للجمعيات الخيرية للقيام بتنفيذ البرامج الأمنية أو تقديم تسهيلات كبيرة لتنفيذها.
- إصدار قانون بإلزام الجمعيات الخيرية بضرورة إجراء التقييم الذاتي المؤسسي دوريًّا (قبل إجراء الخطة المستقبلية للجمعية) وامتلاك أنظمة ولوائح وأدلة عمل ومعايير تمكنها من إتاحة الفرصة لقيادة هذه الجمعيات من التطوير المستمر؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

ب-الجهات الممولة والمانحة:

- ضرورة إقناع الجهات الممولة بنجاح هذه البرامج الأمنية وضرورتها وأهميتها للمجتمع من خلال توضيح أثرها على المدى البعيد لتحقيق أمن المجتمع.
- إقناع الجهات الممولة بمدى توافر الشفافية والنزاهة لدى الجمعيات الخيرية المطبقة لبرامج العمل التطوعي الأمني وزيادة الثقة المتبادلة وفتح آفاق أوسع للعمل المشترك لمواجهة التحديات الأمنية.
- إجراء حوار شامل حول سياسات بعض الجهات الممولة؛ لفرض أجنداتها على التمويل المقدم للجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني؛ لتحقيق أمن المجتمع..

ثامنًا: المعوقات المتوقعة عند تنفيذ الرؤية المستقبلية:

١-قلة برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي الأمني في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وكذلك التوعية الإعلامية بالرؤية المستقبلية الحالية وبرامجها ويمكن التغلب على ذلك من خلال الاستعانة بالمتخصصين في مجال الإعلام بالمجتمع وكذلك بجميع الشباب في تنفيذ برنامج إعلامي للتوعية بأهمية ومجالات العمل التطوعي الأمني وتسويق الرؤية المستقبلية المقترحة؛ لتدعيم جهود الجمعيات الخيرية وتفعيل العمل التطوعي الأمني.

٢-يمكن أن يواجه بعض المتطوعين صعوبات في تنفيذ أعمالهم التطوعية ضمن آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية، نتيجة عدم معرفة الأفراد بعملهم أو ضعف التعاون معهم ويمكن التغلب على ذلك من خلال إعداد بطاقة متطوع، ويتم منح هذه البطاقة لكل مشارك في العمل التطوعي، بحيث تسهل مهمته في التعامل مع الأفراد من أجل تحقيق أهداف التطوع، كما يمكن منح المتطوع أيضا (بطاقة تعريف) به كمتطوع.

٣-حدوث بعض الظواهر أو التغيرات البيئية أو الكوارث الطبيعية أو المخاطر الأمنية غير المتوقعة أو انتشار بعض الأمراض أو الأوبئة غير المتوقعة التي تتطلب جهدا إضافيا للتعامل معها، ويمكن التغلب على ذلك من خلال إنشاء إدارة للتعامل مع المتغيرات الداخلية أو الخارجية في إطار مستهدفات الرؤية المستقبلية المقترحة.

٤-تحديات تشريعية تتطلب تفعيل بعض القوانين المرتبطة بالعمل التطوعي الأمني وتنفيذ آليات تحقيق الأهداف الإجرائية والإستراتيجية والتغلب على المعوقات التي يمكن أن تواجه الجمعيات الخيرية في مجال العمل التطوعي الأمني ويمكن التغلب على ذلك بعمل مراجعة سنوية للقوانين المنظمة للعمل التطوعي الأمني وتعديل ما يتطلب تعديله، لتنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة.

٥-اعتقاد بعض الأفراد أن العمل التطوعي يقتصر فقط على تقديم مساعدات مادية للفقراء والمحتاجين، ويمكن التغلب على ذلك من خلال حملة وطنية للتوعية ببرامج وأنشطة العمل التطوعي الأمني وأن التطوع قد يكون

بالوقت أو الجهد أو الفكر؛ لتحقيق الأمن الشامل.

٦-زيادة المتطلبات والمهارات اللازمة لمشاركة الأفراد في العمل التطوعي الأمني، وفقا لمتغيرات ومستحدثات العصر ويمكن التغلب على ذلك من خلال تدريب كوادر من الشباب المتطوع على أحدث آليات العمل التطوعي الأمني ومستحدثات العصر والاستفادة من هذه الكوادر في تدريب أكبر عدد من الشباب المشارك في أنشطة العمل التطوعي الأمني بالجمعيات.

٧-زيادة ضغوط ومجالات العمل بالجمعيات الخيرية ما قد يؤثر على دورها في تنفيذ إستراتيجية العمل التطوعي الأمني، ويمكن التغلب على ذلك من خلال مراجعة دورية لأداء الجمعيات الخيرية لأنشطتها في العمل التطوعي الأمني، وفق الرؤية المستقبلية المقترحة.

٨-اعتقاد بعضهم أن العمل التطوعي الأمني يمكن أن يقوم به أي فرد في المجتمع ولا يتطلب مهارات معينة للقيام به مما يؤثر سلبا على جودة الأعمال التطوعية الأمنية التي يتم تقديمها للمجتمع ويمكن التغلب على ذلك من خلال إعداد قائمة بالمهارات اللازمة للقيام بكل عمل من الأعمال التطوعية الأمنية وتصميم برامج تدريبية لإكساب الأفراد هذه المهارات مع توضيح الأثر غير الجيد للقيام بالأعمال التطوعية الأمنية دون اكتساب هذه المهارات؛ لتحقيق أمن المجتمع.

تاسعًا: آليات متابعة الرؤية المستقبلية:

١-صياغة الرؤية المستقبلية في صورة خطة تشغيلية تتضمن أنشطة التصور وبرامجه وجهات التنفيذ والوقت المحدد، ووضع محددات للأداء المتوقع للجمعيات الخيرية؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

٢-وضع خطة للرقابة على تنفيذ الرؤية المستقبلية تقسم إلى مراحل ويسند إلى كل جهة موكل إليها تنفيذ التصور إجراء الرقابة على المهام المسندة إليها لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

٣-التركيز على نمذجة التقارير الختامية المرتبطة بخطة تنفيذ الجمعيات الخيرية لبرامج العمل التطوعي الأمني.

٤-إجراء تقييم مرحلي وختامي لكل مرحلة من مراحل تنفيذ الرؤية ووضع التوصيات الملائمة لتعديل المسار وتصحيح الاقتراحات وإمداد مجالس إدارة الجمعيات الخيرية بالتغذية الراجعة؛ لتفعيل العمل التطوعي الأمني.

التوصيات:

١- التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بحماية أمن البلاد والعباد الأمر الذي يسهم في زيادة الإقبال على المشاركة في هذه البرامج.

٢- تنشئة الأبناء على العمل التطوعي الأمني، وذلك من خلال قيام الجمعيات الخيرية بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل الجماعي في نفوس الناشئة للتطوع في المجال الأمني.

٣- تضمين البرامج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المفردات الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل التطوعي الأمني وأهميته ودوره في تحقيق أمن المجتمع ويقترن ذلك ببعض البرامج التطبيقية ما يثبت هذه القيمة في نفوس الشباب.

٤- تدريب المتطوعين على المجال الأمني وتطويرهم وبناء قدراتهم في الموضوعات التي يرى المتطوعون أن لها أولوية وذات حاجة لهم، مع ضرورة الاتصال والتواصل بين جميع المتطوعين سواء أكان بشكل ثنائي أم قطاعي.

٥- إقامة دورات تدريبية للعاملين في الجمعيات الخيرية على المجال الأمني ما يؤدي إلى إكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة ويساعد على زيادة كفايتهم في هذا النوع من العمل وكذلك الإفادة من تجارب الآخرين في المجال الأمني.

٦- مطالبة وسائل الإعلام المختلفة بدور أكثر تأثيراً من خلال تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي الأمني، ومدى حاجة المجتمع إليه، وتبصيرهم بأهميته ودوره في حماية الوطن وكذلك إبراز دور العاملين في هذا المجال بطريقة تكسبهم الاحترام الذاتي واحترام الآخرين.

٧- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول العمل التطوعي الأمني ما يسهم في تحسين واقع العمل الاجتماعي بشكل عام والعمل التطوع الأمني بشكل خاص.

٨- استخدام التكنولوجيا الحديثة، وإعطاء بيانات دقيقة عن حجم واتجاهات وحاجات العمل التطوعي الأمني المهمة للمجتمع؛ بهدف حماية أمن الوطن والمواطن.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد، أحمد كمال (٢٠١٢م). **تنظيم المجتمع**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. ألباز، راشد سعد (١٤٢٢هـ). **الشباب والعمل التطوعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة البحوث الأمنية، الرياض: كلية الملك فهد الأمنية.

٣. الحازمي، عواطف بنت مرزوق (٢٠١٧م). **تصور لدور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م في مجال الخدمة التطوعية للمجتمع**، مؤتمر الجامعات السعودية ورؤية المملكة ٢٠٣٠م، القصيم.

٤. الخطيب، عبد الله (٢٠٠٠م). **دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن والسلام الاجتماعيين**، مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٥. الروبي، هشام (٢٠١٧م). **التطوع وإدارة المتطوعين**، الأردن: دار الراية للنشر.

٦. الشهراني، معلوي بن عبد الله.(٢٠٠٦م).**العمل التطـوعي وعلاقتــه بـأمن المجتمــع**، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٧. عـاطف، سـمير علـي(٢٠٠٩ م)، أهميـة العمـل التطـوعي، مركـز سـبأ للدراسـات الاستراتيجية http://shebacss.com

٨. عبـد الله، فاطمـة (٢٠١٨م) العمـل التطـوعي الخيري، **مجلـة الاجتهـاد للدراسـات القانونيـة والاقتصادية**، المجلد (٧)، العدد (٤).

٩. عطيـات، عبـد الـرحمن (٢٠٠٠م). **الشـباب والعمـل التطـوعي الأمنـي، مـؤتمر العمـل التطوعي، والأمن في الوطن العربي**، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٠. الغرفة التجارية الصناعية (١٩٩٩م).**جهود المملكة العربية السعودية في مجالات الإغاثة والمسـاعدات الإنسـانية**، مركـز البحـوث والدراسات في الرياض.

١١. الفرا، منـى اسماعيل، (٢٠١٨م)، **درجـة ممارسـة طلبـة الجامعـات الفلسـطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاسلامية في غزة، كلية التربية.

١٢. فريق التميز (٢٠١٣م).**الإستراتيجية العامة للعمل التطوعي في المملكة المتحدة**، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف.

١٣. القصير، توفيق أحمد (١٤٢٥هـ).**الجمعيات الخيريـة، تحصـين وتأهيـل**، المدينـة المنورة:الملتقي السنوي الثاني للجهات الخيرية.

١٤. **المـؤتمر الخليجـي الأول للجمعيـات والمؤسسـات الخيريـة** (٢٠٠٤م). المملكـة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Nave, Ana Clàudia&Arminda do Paço (2013): Corporate Volunteering- an analysis of volunteers motivations and demographics, Journal of Global Responsibility, Vol, 4 No, 1,pp.31-43.

2-Smith, K., Holmes, K., Haski- Leventhal, D., Cnaan, R.A., Handy, F.,&Brudney, J.L (2010) Motivations and Benefits of Student Volunteering: Comparing Regular, Occasional, and Non-Volunteers in Five Countries, Canadian Journal of Nonprofit and Social Economy Research Vol 1, No, 1,pp.65-81.